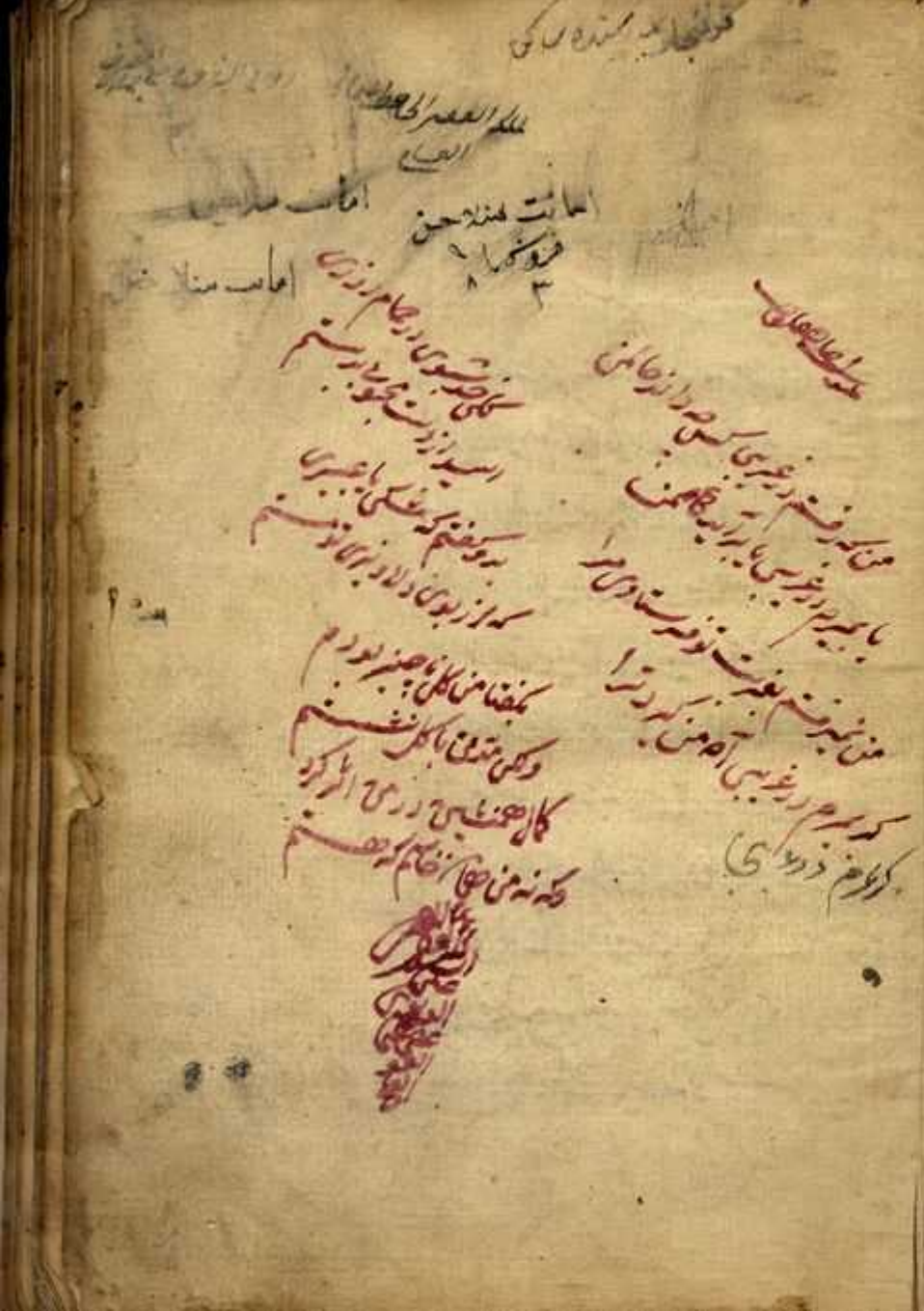

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتعالي عن النِّد والمثال المقدس عن النقص والنقيصة
والانتقال والصلاة على رسوله محمد خاتم من صرف الشرك
والضلال ودعى الى صحيح الاقوال والافعال وعلى آله وأصحابه
الذين اعتدلت البلاغة في اللسان الماضي والحال والاستقبال
وبعد فلما شرعت في اخذ اعداد دروس في دراسة كتاب المقصود
المنسوب الى قدوة ائمة الشريعة نعمان الكوفي بادرت في
طيب الله مضجعه وبرد مرجعه تصديت لان املأ الشرح
بما يليق بتعليم الاخوان وتفريح الخلان وسميته بروح
الشروح اسأل الله من فضله الفتوح له ولسائر المحصلين
انه نعم المجيب وهو نعم المسؤول افتتح كتابه بالبسملة و
عقبها بالحمدلة اقتداء بالرباني سلوك الكتاب المجيد و

وعملا بالاثر السائر والخبر المشهور كل امر ذي بال لم يبدأ
فيه باسم الله فهو ابتر وكل امر ذي بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو
اجذم والباء في بسم الله للمصاحبة على معنى ملتبسا مبتدئا كائنا
اقراءه والاستعانة اي اسم الفعل والاسم في الاصل على اللغة
المنصورة بكسر السين على القول المشهور حذفت الواو
لاستثقالهم تعاقب الحركات الاعرابية عليها ونقلت
حركة الواو الى ما قبلها ثم سكنت اولا تخفيفا وعدالة لانه
حركة آخره فاجتلبت همزة الوصل لان ابتدأ
السكون بها ثم لما دخلت الباء حذفت الهمزة لفظا
وخطا لكثرة الاستعمال وعوض عنها مد الباء ثم اضيف
الى لفظ الله وسقط التنوين لانه يقتضي الانفصال و
الاضافة تقتضي الاتصال بجمعها ممتنعة ولفظة
الجلال عند اكثر القائلين باشتقاقها في الاصل آله

فحذفت الهمزة حذفا غير قياس وعوض عنها الالف
واللام فاختص معهما بالمعبود بالحق واجرى مجرى العلم
لذات الواجب الوجود وعند البعض الاصل اله من لاه
يليه اى احتجب وارتفع ثم ادخل عليه الالام وادغمت وحذفت
الف اله لئلا يكون على صورة النفي الرحمن الرحيم صفتان
مشتقتان بنيتا لافادة المبالغة من رحم من باب علم
يعلم بعد نقله الى باب كرم اذ الصفة المشبهة مختصة
باللازم العزيزي نص عليه الادباء والرحمة في اللغة رقة
القلب وانفعال النفس غير متصور في شانه تعالى فاذا اطلق
في حقه تعالى فما يدل عليه يراد به غايته التي هي الانفعال كالمراد
برحمة الله تفضله واحسانه فالاختيار ثم ان الرحمن ابلغ
من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى فمن هذا يقال
يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة لان الرحمة في الدنيا تعم الكافر

الكافر وفي الآخرة تخص بالمؤمن وانما قدم الرحمن والقياس
يقتضي الترقي من الادنى الى الاعلى لتقدم رحمة الدنيا ولانه
صار كالعلم من حيث انه لا يوصف به غير الله تعالى لان معناه
المنعم الحقيقي البالغ في الرحمة غايتها وذلك لا يصدق على
غيره تعالى فناسب ان يقارن العلم تأمل الله لا اله الا هو الذي
الى لغة به الثناء بفصائل الجميل الاختياري
مطلقا اى قابل النعمة اولا او
المنعم الانعام مطلقا اى فعلا او قولا او اعتقادا او اصلا
حدث او احداثا والفعل له لانه المصدر المنصوب عليه
وبدلالته يتقيد الحمد بالوجود الازمنة فعدل عن النصب الى الرفع
ليفيد كون الحمد على الدوام ثم ادخل عليه الالام وهو التعريف
الجنسي عند المعتزلة والاستغراقي على راي اهل السنة
فسقط التنوين لانه يدل على التنكير المنافي للتعريف ثم

لما كان المقام مقام الحمد قدم الحمد على اسم الله رعاية للمقام
والاهم فيه للتخصيص وبدخوله ها سقطت جهة الوصل و
لام التعريف فيه للاستغراق اى جميع انات الاهات والوهاب مبالغة
الواهب والهبة اعطاء ما ينتفع به الى اهل يا اقصد العوض و
في صيغة المبالغة اشارة الى حث الطالب على الجد في التحصيل
للامة منين سبيل الصواب اراد بالمؤمن من اتصف بالايمان
ذكرا كان او انثى والتغليب جانب المذكر وجمع جمع المذكر
والايمان لغة من الامن فان المعتقد امن نفسه من ان يعتريها
الشك وعرفا هو الاعتقاد بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره وانما الاسلام فشهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة و
ايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت ان
وجب فالايمان التقيل باطنى والاسلام انقياد ظاهر

ظاهر بتى تابع له سبيل منصوب بالعتاب للعتمد على
الموصول اللاف والام الصواب ضد الخطاء واضافة
السبيل الى صفته تفيد مبالغة السداد في السبيل
لاشعارها اصالة الوصف المضاف اليه والمراد بسبيل الصواب
الشريعة الالهية فانها سبيل المؤمن يوصل الى دار
النعيم والرضوان وفي ذكر سبيل ايماء الى ما يأتي من
ان الفن المؤلف فيه من وسيلة العلوم الشرعية ثم لما
ذكر البسملة و الحمدلة للاستعانة على الاتمام والتبرك
ناسب ان يشفع ذلك بذكر الصلوة على النبي ثم اصالة
وعلى اله واصحابه تبعا فقال والصلوة والسلام على رسول
الصلوة لغة الدعاء مطلقا يتنوع باعتبار فاعله الى
ثمانية انواع فمن الله تعالى الرحمة وارادة التفضل عليه والاكرام
له ومن الملائكة الاستغفار وسؤال رفعة درجاته ثم

ومن المؤمنين طلب تعظيم الله تعالى اياه باعلاء دينه وابقاء
شريعته والسلام بمعنى السلامة وتجرد النفس
عن كل الم وجفاء جسمانيا او روحانيا فاصطلح الدعاء
باكرام الله له وتفضيله على الغير والسلام الدعاء بالسلامة
والراحة والرسول انسان بعثه الله تعالى الى الخلق لتبليغ
الاحكام وفي بعض النسخ على نبينا النبي اعم من الرسول اذ لا
يشترط في الشريعة الجديدة كما يشترط في الرسول وهو
من البناء بمعنى الخبر فاصله نبيء قلبت الهمزة ياء وادغمت
فيها فهو من اخبر عن الله تعالى بطريق الوحي محمد والواجب
الاذناب محمد عطف بيان وهو في الاصل من اكمل خصاله
الحميدة ثم جعل علما لافضل الرسل ثم لتحقق ذلك
المعنى فيه وشاع ثم للافراد الاتية تفاؤلا والجملة الصلوتية
اخبارية صورة انشائية معنى معطوفة على الجملة الحمدية

الجملة الحمدية الانشائية معنى الزجر من الزجر وهو المنع والاذناب
بكسر الهمزة جمع ذنب كفرخ وافراخ العاث على طلب الثواب
الحث التحريص والثواب جزاء الطاعة فيه اشارة الى ان
العمل ينبغي ان يكون خالصا ومعه ناظرا بالرجاء الثواب ومنه
تاليف الكتاب وعلى آله واصحابه آل الرجل اهل بيته وآله
ايضا اتباعه ومنه قولهم الآل كل مؤمن تقي وهو
حديث مرفوع واصل الآل اول الحبل تصغير او يل قلبت
الواو والفا والاصحاب جمع صحب وهو جمع صاحب كراكب
وركب والصحابة بمعنى الاصحاب واحدا الصحابي وهو عند
جمهور اهل الحديث كل مسلم صاحب رسول الله ولو
ساعة وفيه اخص من الآل فذكر الاصحاب بعد التخصيص بعد
التعميم لاجل التعظيم كما في تنزل الملائكة والروح وضمير آله

واصحابه راجع الى الجميع خير الآل وخير الاصحاب خبر اسم
تفضيل اصله اخير نقلت حركة العين الى الفاء وحذفت الهمزة
وكان اشتراط اصلة اشرو لعلاقة ما بين اخ وابن الكلية
استعمالها فاعرب خبر الرفع على المدح اى هم خير الآل الخ
او الجملة على الوصف للمدح اى الفاضلون على العالمين سائر الانبياء
وفيه تلميح لقوله تعالى كنتم خير امة الآية وتتميم السجع واما
كونه احترازا عن المنافقين فمما لا حاجة اليه لما بعده مبتنى على
الضم كون المضاف اليه منويا اى الفارغ من الحمد والصلوة
فان العلوم العربية كاللغة والصرف والنحو والمعانى ونحوها
تسمى بعلم الادب لتوقف آداب النفس والمحاورة والدرس
عليها وسيلة وهى ما يتقرب به الى المطلوب والعلوم الشرعية
التى بها يتم سعادة الدارين وهى التفسير والحديث والفقه
والفرائض واحد اركانها الاركان جمع ركن وهو ما يقوم به

ما يقوم به الشئ اى احد اقسام العلوم العربية التصريف
اى علم الصرف وفى صيغة التكثير اشارة الى ان فى هذا الفن
تصريفات كثيرة ولام التصريف فى علم الفن كالصرف واللغة المرتجل
الى ان وصف فى الاصل والتصريف فى اللغة التغيير وفى الا
الاصطلاح يطلق على فنين احدهما ما يبحث فيه عن الموزونات
اعنى الامثلة المختلفة باعتبار اشتقاقها من المصادر
ويسمى علم الاشتقاق ويعرف بانه علم بتحويل الاصل الواحد
الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة وثانيهما ما يبحث فيه
عن القواعد الوزنية للوصول الى المعانى الموزونية ويسمى
علم الاوزان ويعرف بانه علم باصول يعرف بها احوال الابنية
الكلم التى ليست باعراب وفى هذا الفن لا يبحث عن
الاشتقاق ولا عن المصدر بطريق الاصالة لعدم كلية
بل بالتبع والمختص بالشروح من الفن الاول فالمختلفة بعض

للمتبوعة والمعانى المقصودة لمعانى المشتقات من الافعال
والاسماء والاصل الواحد والاشتقاق المصدر لان مفهومه
وهو الحدث جنس وتحته انواع وهى معانى المختلفات
وتحتها افراد وهى معانى المادات اعنى الاحداث الموصوف
بها الاشخاص فالجنس يحقق بالاصالة والاصلاة عن القيود
فعول الكوفيين باصالة الفعل محمول على اصالته باعتبار الوزن
فان ما وضع له الوزن اولا الماضى ثم المضارع ثم المصدر
فاعتبره موضوعا لعدم اطراده فيخ الاتزاع بين الفريقين فى
الحقيقة ولما كان حاصل كلامه ان التصريف وسيلة على حدة
الاستغنى عن معرفتها بتينه جواب لما يقول لانه الضمير
للثان بيان اى سبب التصريف بالغير يصير القليل من
الافعال اى كائنا من انواع الفعل كثيرا مختلفا بالصيغة
والدلالة فتحصل كلمات كثيرة مناسبة المعرفة احكام

المرضى الاسباب المقصود والمرشد الى سواء الطريق
لمن توجه اليه تعالى فى طلب المقصود ثم لما كان الفعل الماضى
مبتداء سلسلة المشتقات وماخذ الابواب الصرفية
بدأ بتقسيم الافعال ليبان الابواب التى هى اشرف
مباحث الفن فقال الافعال اى جنسها او كل فرد منها
ليس على ضربين اى نوعين احدهما اصلى وهو ما تجرد
ماضيه عن الزائد ولا يحتاج فى الخروج من الكلمة الى الصيغة التى
فى الامر كما يضرب لان الصيغة كلمة اخرى غير الزوال فى حكم
العدم وثانيهما ذو زيادة وهو ما اشتمل ماضيه على
الزائد فالاصلى على ضربين ايضا ثلاثى ورباعى
لم يبنيا من الاصلية غير ما ذا الاصل فى كل كلمة متمكنة
ان يكون على ثلاثة احرف كما بين فى موضعه ولكن جوز

الزيادة على قلة لنوع توسع في التصرف ولم يجز الزيادة
المجردة في الفعل لثقله بتعدد معنى الفعل بخلاف الاسم
نحو جعفر شذا واما المزيد فيه فالزيادة فيه كالعوض عما رضاه كما
كالعدوم فالثلاثي مما اي فعل اصلي كان ماضيه على ثلثة
احرف لا يقال بدا التفكر لا يصدق الماضي اذ لا يدل الماضي على ما مض
الا تالمه اذ الثلاثي نوعان كان ماضيه كذا او وصفا فاراد كنصر
بالثلاثي فيجاز تامل وهو ستة ابواب لان عين ماضي الثلاثي
اما مفتوح او مكسور او مضموم فعلى الاول عين المضارع اما
مفتوح وهو الباب الثالث او مكسور وهو الثاني او مضموم
وهذا الاول وعلى الثاني عين المضارع اما مفتوح وهو الباب
الرابع او مكسور وهو السادس او مضموم وهذا لم يجئ
لئلا يلزم اجتماع الثقيلين المختلفين في باب واحد ونحو
فضل يفضل من اللغات الشاذة وعلى الثالث فعين

فعين المضارع اما مضموم وهو الباب الخامس او مكسور او
مفتوح وهذا ان لم يجيء الا ان فعل بالضم لما اختص بافعال صارت
من الطبع على نهج واحد كالسخاء والكرم لم يوقعوا مخالفة
عين مضارعه لما ذكر فبقي من التسعة المتصورة عقلا
ستة وابواب الثلاثي قد يطلع على الاوزان الماضية فقط فيقع
الابواب ثلثة وقد يطلع على الموزونات فيقع الابواب ستة و
واصل الباب بوب بدليل جمعه على ابواب الاول اسم لفرد غير
مسبوق باصله والالف عوضت العاء الاولى بعد سلبها حركتها
في الثانية وزيدت في اوله جيء للابتداء وقيل اصله اوول
قلبت الواو همزة واوا فادغمت والالف فيه عوض عن الادغام
اليه اي اول الابواب الستة فعل يفعل اي ما يتصرف
منه مطلقا اسما كان او فعلا وانما اختصروا فعل
بالوزن لوجود حرف من مخارج ثلثة اي الشفة

والخلق والوسط وكلها نهاية عم الافعال معنى واصبح استعمال
في معنى كل فعل نحو فعل النصر فعل التضرب وغيرها بفتح
العين في الماضي وضمها في الغابر الغير وهو من الاضداد يطلق
على الماضي والمستقبل فافهم اعلم ان منهم من نظر في ترتيب
الابواب الى الشدة في اختلاف حركة العين لانها ادل
على اختلاف معاني الابواب فقدم باب ضرب لان الاختلاف
بين الفتح والكسر اشد منه بين الفتح والضم لان الفتح
علوي والكسر سفلي والضم بينهما فهو احق بكونه
مدار معايم الابواب ومنهم من اعتبر الادلية على المعنى والاكثرية
الشيوع فقدم باب نصر لكثرة لغاته ومعانيه ولذا
يرد اليه اكثر الابواب عند بناء المجالطة وجوان
يقصد كل متارك غلبة على صاحبه في الفعل المقصود
فيبنى الفعل الى الغالب نحو ضاربته وضربته اي غلبته

غلبته بالضرب يضاربه ضاربه بضم الراء اي على الضرب
والثاني من تاركه الابواب فعل يفعل بفتحها اي بفتح العين
في الماضي وكسرها في الغابر والثالث فعل يفعل بفتحها في
الماضي وضمها في الغابر والغابر وبناء الباب معدول عن الحقيقة عن كسر العين
او ضمها لاجل حرف الحلق فهذا يشهد لغلبة لغاته و
استعماله والرابع فعل يفعل بكسرها اي بكسر العين في
الماضي وفتحها في الغابر والخامس فعل يفعل بضمها
في الماضي والغابر اخر الخمس لقلته بالنسبة الى الرابع
واختصاصه بالذم واما قولهم رحبتك الدار فمن قبيل
الحذف والايصال اي قدرت رحبت بك الدار اي وسعت
لك فحذف الجار كثير الاستعمال والباب الخامس فعل
يفعل بكسرها في الماضي و الغابر اخر عن الخامس
مع انه من فعل بكسر العين لقلته بشهادة انهم قالوا

انه من الصحيح وارد على الشذوذ ولما كان للباب الثالث
شرط لابد من ذكره اورده بعد تمام الابواب لطويل ذيله وقال
وما اى فعل كان مختصا بالباب الثالث اى امتاز من بين
الابواب بالفتحتين لا يكون اى لا يوجد ذلك المختص على حال
الا عينه او لامه احد من حروف الحلق عينه مبتداء واحد خبره
والجملة الاسمية حالية بالضمير وجه اى عينه او لامه اما
حال كون عينه او لامه احد منها والشرط في ذلك ان الباب
بالفتح فيهما يكون وكمال الخفة ولا يكون معتلا لان الاخوانه
فاشترط حرف ثقيل في عينه ولامه ليحصل التعادل ولم
يشترط ان يكون الحرف في فاء الفعل لانه يسكن في مضارعه
فلا يتم الغرض فكل باب مختص بالفتحتين لا يأتي بدون
حرف الحلق الا ايه يأتي فانه جاء بالفتحتين بلا حرف الحلق
فهو شاذ اى مخالف للقياس ومستثنى من القاعدة السابقة

السابقة قبيل الشرح في مجيئه بالفتحتين مع عدم حرف الحلق
انه علم انقلاب الياء الفا لوقوع فتح العين والالف من حروف الحلق
فيجيء بالفتحتين لوجود الشرط تقديرا واما قيل يقلى
بالفتح فيهما فلغة غير فصيحة ولا كلام فيها والفصيح يقلى بالكسر
وركن بركن من المتداخلة اعلم ان الواقع على خلاف القياس ان
صدر من الواضع كما في يأبى والستحوذ بل اذا غلبت الواو والفا
فهو مقبول مسموع على السنة الفصحاء وان صدر من غيره
فان وجد نظير فيما صدر عن الواضع فمجوز غير فصيح كقوله
الحمد لله العلي الاجلل بدرك الادغام فان نظيره قطط
شعره والا فقبيح كدخول حرف التعريف في قوله ومن
جرى بالشحة بالتشقصع وبالجملة فالشاذ ما يكون
بخلاف القياس وان كثر وقوعه واما النادر فيما قل
وقوعه وان كان على القياس والضعيف ما لم يثبت على السنة

الفصحاء وحروف الحلق ستة الحاء والخاء والعين والغين
والهاء والهمزة ثم يذكر الالف لان وقوعه في الكلمات
المتمكنة ليس على سبيل الاصالة بل على سبيل القلب عن واو
او ياء وان فرغ من الثلاثي قال والرباعي اي المجرد ما كان
ماضيه على اربعة احرف اي اصول بقرينة انه قسيم الاصلي
او الرباعي المزيد على الثلاثي ما كان ماضيه على اربعة بزيادة
وهو اي الرباعي المجرد وباب فعلل لم يذكر مضارعه كما ذكره
في الثلاثي ان لا التباس هنا اختير اسكان العين لدفع
توالي اربع حركات لان اخر الماضي مبني على الفتح واذا سكن
اللام الاولى يلزم اجتماع الساكنين حين اتصال الضمير المرفوع
لانه حينئذ يسكن الآخر وهو اي باب فعلل اصلا باب واحد لان
الفعل ثقيل فلم يجوز زيادة حروفه على الثلاثة الا بالتزام
كون احد حركاته فتحة للخفة فلم يبق للتعدد مجال لانه انما يكون

يكون باختلاف الحركات وبناؤه للتعدية غالبا بشهادة بناء
للمفعول نحو ذهب به ومثاله دحرج زيد الحجر اي رده من
العلو الى السفل وقد يكون لازما نحو خصصها الحق ودرج الرجل
بالجاء المهملة اي القى رأسه بين يديه وقد يؤخذ من كلام
مركب نحو بسمل اي قال بسم الله وحوقل اي قال لا حول ولا
قوة الا بالله ونحوهما وقد يكون باب فعلل ستة ابواب زائدة على
الثلاثي يقال لها الملحقة بالرباعي الالحاق تذييل وبناء
للملحق بناء اخر كثر منه حرفا وتصرفه تصريف الملحق به
وشرطه اتحاد مصدري الملحق والملحق به وموافقته الا في ظني
اصولا وزيادة والمراد من المصدر المصدر الاول دون الثاني
لعدم اطرادهم فان مصدر عذر يد وقحطب يجيء فعللة
لا فعلا لا فخرج باب الافعال عن كونه ملحقا بدحرج وهو
اي الملحق بالرباعي باب فوعل نحو حوقل اصله حقل اي صعد

وبهرم في الاقناع حوقل الشيخ كبر وقهر من الجماع و
مصدره الثلاثي حيقالا بقلب الواو ياء ولا يبطل به الالحاق
لبقاء الوزن بابه فعلل نحو جهور اصله جهر يقال جهر بالقول
رفع به صوته وبابه قطع وجهور ايضا في الاقناع جهور
الحديث اظهره وبابه فيعل نحو بيطر اصله بيطر البيطرة
المرح وبيطر اي شقا وبابه فعلل نحو عنبر اصله عنبر يقال عنبر
عليه عنبرا اي اطلع ويقال عنبر عنبارا اي زل ولم يستقر
رجله بموضع وضعه وبابه فعلل نحو سلقى اصله سلق يقال
سلقه بالكلام اي آذاه بشدة القول وسلقت رجلا
اي اوقعته على قفاه ومصدره الثلاثي سلقا بقلب الياء
همزة لوقوعها في الطرف بعد الف زائدة كما في ردا وكتب الف
سلقى على صورة الياء دلالة على انه مقلوب منها وانما اعل
سلقى دون الافعال السابقة لما تقرر من ان الملحق يجب ان

ان يكون مثله لفظا فلا يعل ولا يدغم لئلا يبطل الالحاق ولا
يبطل بقلب الآخر الفا لانه كالموقوف وبابه فعلل نحو جلبب اصله
جلب الجلباب اخذ على الشيء اليه وجلبب اي لبس الجلباب ثم
تقديم هذه السنة الرباعي الموازن كباب الافعال نظرا الى ان
الملحق من تتمة الملحق به فذكرت مع الرباعي المجرد اخراجا
من البين وتقديم باب زيادته واو على ما زيادته ياء لان الواو
اقوى حروف العلة وتقديم باب زيدت على مقدم على زائده متوخى
لوجه غير خفي وتقديم ما الهمزة زيادته حرف علة على ما زيادته
حرف صحيح لان حرف العلة اصلي والزيادة واكثر وانما لم يزد
الواو في جلبب الا لغا الواو والرابعة المتطرفة تقلب ياء نحو ياتيه
البناء والالف لا يكون للالحاق عندهم فانه بتكرير اللام ولم
يدغم لان الادغام يبطل الالحاق كالاعلال وفي الوسط وان
فر خوف ذكر الاصلي بقسميه قال وانما المزيد فيه فنوعان

احدهما مزيد اي حاصل بالزيادة على الثلاثي وثانيهما مزيد
على الرباعي فمزيد الثلاثي اربعة عشر بابا وهي على ثلاثة اضعاف
انواع رباعي وخماسي وسداسي ترتيب هذا الانواع بحسب
قلة الزيادة والقرب الى الاصلي فالرباعي ثلاثة ابواب احدها
افعل بفتح الهمزة لكن كسرت في المصدر لئلا يلتبس بالجمع
على افعال موزونة اكرم اصله كرم بالضم وبناء هذا الباب ومعناه
يأتي في الفعل القول ان شاء الله تعالى وثانيها فعل تشديد العين
نحو خرج بزيادة حرف من جنس العين بين الفاء والعين لان
اول المتجانسين ساكن والحكم بزيادة الساكن اولى لانه قليل
وقيل بين العين واللام لان الزيادة بالآخر اغلب وعلى هذا
اجاز الوجهين لتعارض الدليلين وبناؤه للتكثير غالبا وربما
قصد تكثير اما الفعل كما في قطعه الثوب واما الفاعل كما
في موت الابل واما المفعول كما في غلقت الابواب فاذا لم يوجد

يوجد مرجح للتكثير كان استعمال فعل بلا تكثير خطاء
نحو موت الشاة لواحدة ويجيء هذا الباب للازالة نحو
قرعته اي ازلت القرع عنه وللنسبة نحو خطأته اي نسبته
الخطاء اليه وحكمت به عليه وبمعنى الاعتقاد نحو وحدت الله تعالى
وقدسته اي اعتقدته واحدا ومطهرا عن كل نقيص وبمعنى
القبول نحو شفعت وكذا اي قبلت شفاعتي فيه وبمعنى
الصيرورة نحو شيء نحو جمع ووسم اي صار ذا الجمع والوسم وقد يوجد من
مركب نحو هلل اي قال لا اله الا الله ومنه التكبير والتحميد والتسليم
والتصلية والتلبية بمعنى الحمد كحمدته وعمدته وثالثهما
فاعل نحو قاتل ومصدره قتال قياسي وهو لفاعلة و
سماعي وهو الفعال ويجيء فيعالا على لغة من قال في كلم كلاما
وبناؤه للتكرير غالبا ومعناه نسبة الحدث صريحا الى
المرفوع بالقيام به والى المنصوب بالوقوع عليه ومضمرا بالعكس نحو

ضارب زيد عمرا فان المفعول صريحا فاعل فضاربا ويجيء بلا مشاركة
وبلا اطراد فاعل نسب الى الله تعالى نحو قاتله الله واصيرورة
الشيء ذا كذا نحو عافاك الله اي صيرك ذا عافية وملكته بزيد نحو
ضاعلته وبمعنى فعل نحو واقع وقيل فايدة النقل المبالغة تامل
ثم تقديم باب الافعال لتقدم زيادته وتقديم التفعيل على
المبالغة لان زيادته من جنس الاصول فما فرغ من ذكر الرباعي
قال والخامس مجرده ابواب احدها افعل وبناؤه للمطاوعة
التبعية يعني للدلالة على قبول اثر الفعل واكثر مجيئه لمطاوعة
فعل نحو كسرته فانكسر ويجيء لمطاوع افعل وفعل قليلا
نحو ازعجته فانزعج وعدلته فانعدل ولابنية من غير الافعال
العلاجية اعني الافعال الظاهرة للحاسة وضعفها كان
الخامسة خصوصا يفعل يظهر اثر تقوية للمعنى الموضوع له
فحلا بحال الفعل ومن ثمة قبل انعدم خطاه وثانيها افتعل و

وجوابه مطاوعة غالبا علاجا او غيره نحو غممته فاغتم و
يجيء لاتخاذ الشيء نحو اتبع اي اتخذ تبعا وللتصرف اي
الجهد نحو تحصيل الفعل نحو اكتسب المال اي اجتهد في كسبه وبمعنى
تفاعل نحو اختصما واجتوروا اي تخاصما وتجاورا وبمعنى مجرده
نحو حفره واحتفره وللازالة نحو انتصرته اي ازال النصر
عنه والتقديم والاظهار اصل الفعل نحو اعتذر اي اظهر عذره و
ثالثها افعل بتشديد اللام وبناؤه للمبالغة في النعوت فان
احمر يابى من حمر ولابنية الالوان ثلاثي لازم دال على اللون نحو
اشهب وعلى العيب كاعور ورابعها انفعل تشديد العين
وبناؤه غالبا للمطاوعة فاما مطاوعة الفعل شدة العين نحو
علمته الفقه فتعلمه او غير مطاوع نحو تشبع بمعنى التكلف اي
تعاني الفعل ويمارسه ليحصله اي مارس الشجاعة وتكلفها
ان يحصلها والاتخاذ نحو توسد الحجر اي اتخذه وسادة

والتجنب اي التبعد عن اصل الفعل نحو اثم وتحرج اي جانب
الاثم والحرج وهو النوم والتعمل التكثر تذور بجاز نحو تجرع
الماء اي شربه جرعة بعد جرعة ومنه تقهم كان الفهم
حصل له شيئا بعد شيء وبعضهم استفعل للطلب والاعتقاد
نحو تكبر فلان وتعظم اي طلب ان يكون كبيرا اي اعتقد انه
عظيم ويكون للافادة كمال نحو حقه تعالى نحو تقدس وتوحد و
لحصول الشيء بلا عمل نحو تولد ويكون وخامسها تفاعل
وبناؤه لمشاركة الاثنين فصاعدا صريحا في اصل الفعل نحو
تباعد زيد وعمرو اي تفرق كل من الآخر وتصالح القوم
قالوا بناء تفاعل لنقص مفعول واحد من فاعل فاذا كان
فاعل يتعدى الى مفعولين نحو جاز بنته الثوب وتنازعنا الحديث
يتعدى تفاعل نحو تجاز بنا الثوب وتنازعنا الحديث واذا
كان فاعل يتعدى الى مفعول واحد يلزم تفاعل نحو تضارب

تضارب زيد وعمرو ويقال نحو فرقهما ان الباديء بالفعل
معلوم فعل فاعل دون تفاعل ويجيء لاظهار ما ليس له
في الواقع نحو تجاهل وتغافل اي اظهر الجهل والغفلة
وليس في الواقع واطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد ثم
انه قدم من الخماسي ما واوله همزة على ما فاوله تاء رعاية
للترتيب السابق في الرباعي لانه اصل اكثر الخماسي ومن
العلم الاول قدم ما زيدة الثاني قبل الفاء ثم ما زيدة
الثاني قبل العين نظرا الى حال موضعه وان فرغ من ذكر
الخماسي قال والسداسي ستة ابواب احدها استفعل
وبناؤه للتعدية غالبا وله معان اخر يأتي في فصل الفعل
ان شاء الله تعالى وثانيها افعوعل مصدره افعيعال بقلب
الواو ياء وزيدة الثالث ثاني المتجانسين اتفاقا لما
نبهت ان الاختلاف فيما اذا كانت الاولى ساكنة و

وبناؤه غالبا لمبالغة اللازم نحو اخشوشن ابي بالغ
في الخشونة ويجيء متعديا نادرا نحو احلولبته اي جعلته
حلولبا اعلى وجه ابلغ واغرورزبته اي ركبته عريانا جدا وغالبها
افعوعل تشديد الواو وبناؤه للمبالغة كما فعوعل نحو اجلوذ
الابل اي دامت في السير السريع وقد جاء منه اعلوط متعديا
في الصحاح اعلوط فلانا اي لزمه وفي الجاربيردي يقال اعلوط
البعير اذا تعلق بعنقه وعلاه وارابعها افعنلل الرهنوة و
النون ثالثة للمجانسة زائدة وبناؤه لمبالغة ثلاثية ايضا
فان اقعنسس بمعنى رجع وبعناه دخل ظهره وخرج
صدره لان السنل الاصعب من معنى القعس فقدم بطنه
واخر ظهره تشبيها بهيئة الاقعس وتقهقر بالتاء الزائدة
الاقعنساس ضد الاجدب ومعنى اقعنسس تاخر ورجع الى الخلف
وخامسها افعنلل مصدره افعنلال وبقلب الياء همزة لو

لوقوعها بعد الالف في الطرف وبناؤه لمطاوع فعلل نحو سلقيته
فاسلنقى اي اوقعته على قفاه فوقع عليه كالسنان من تعديا
بالتكرير وفصل الفوائد وقد عدها كثير هم بين البابين اعني
اقعنسس واسلنقى ما عدى باحرفهم لاتحاد مصدر هم مع مصدر
وزناه ومقابلة اللفظين فاء وعينا ولاما ومتاركتهما زيادة
وخامسها نظرا الى انها اليا من مزيد الرباعي صورة باعتبارها ما لحق
بدحرج فالحاقه حاجا حرفهم غير اصلي بل تبعي فادرجها في
سائر مزيدات الثلاثي وسادسها افعال بتشديد الآخر
مصدره افعيلال بالاقلب الالف ياء وبعد كسر ما قبلها كما يلزم
قول الفتحات لفظا وتقديرا وزائده الثالث ثاني المتجانسين
اتفاقا لان سكون الاول ههنا عارض للادغام وفي فعلل
ابدا اتى كذا يلزم قول الاكثر كذا في شرح الشافية وبناؤه
لزيادة المبالغة على ثلاثية مختصا بالالوان والعيوب نحو

احمارّ زيد اى صار واحمرّ فهو شديد الحمرة فيهما للمبالغة
مما احمرّ يحمرّ من حمرة جيدة قصد الزيادة الحرف الزيادة
للعلم بتقديم باب الاستفعال لكون زوائده جميعا في اوله
وتقديم الافعيعال لان اخذ زوائده من حيث الاصول وتقديم
الافعوعال لان زائده بعينه لواو من قبيل اللام وثالث زوائد
الافعنلال بعد اللام وتقديمه على الافعلال مع استوائهما
في موضع الزيادة لان اخذ زوائده من حيث الاصول وتقديمه
على الافعيلال انظر الى مناسبة الافعنلال لانه الزائد الثاني
لكن قال الاحق تقديم الافعيلال عليهما تأمل ولما فرغ من
مزيد الثلاثي بالواو شرع قال ومن مزيد الرباعي المجرد على
ثلثة ابواب احدها افعنلل كما حرنجم اصله حرجم وبناؤه
لمطاوعة فعلل تقول حرجمت الابل فاحرنجمت اى جمعت
الابل ورددت بعضها الى بعض فاجتمعت وثانيها افعلل

افعلل شديد اللام الاخيرة نحو اقشعر اصله قشعر وزيادته
الثاني لاخر المتجانسين وبناؤه لمبالغة اللازم يقال اقشعر
جلد الرجل اذا اخذته قشعريرة على وجه ابلغ اخرياء الا
الافعلال على قبله لثانيه موضع الزائد الثاني فيه وثالثها
تفعلل نحو تاحرج وبناؤه لمطاوعة فعلل نحو حرجت الحجر
فتدحرج اخرياء التفعلل عن الاولين مع ان زيادته على الرباعي
واجارة وبنوا للمطاوعة اما رعاية لترتيب الخماسي من
تأخير زيد الثاء عن ذي الهمزة او لقلته حتى لم يذكر سوى
المفصل عند ذكر مزيد الرباعي ولعل الحق ان نظر الامام
في ترتيب الابواب كلها الى كثرة الاشتقاق وشيوع الاستعمال
وما ذكرنا من مناسبة ترتيبها الاستيناس للانصاف
بالوجوه والتعليلات ثم انه لم يذكر ملحقاتها حتى لعدم
الاعتداد بها لقلة استعمالها ولان اكثرها من ملحقات

وخرج والحاقها بسدرج اعتبارة وهي على المشهور فعنلة
نحو برب اي بسالجدوب وشبطنا اي فعل فعلا منكرا وبارز بهوكذا
اي مشى بتبختر وحرنجم اي اطمأن في الطرفية وتمسكن اي اظهر الذل و
المسكنة وتجلبب اي لبس الجلباب واوزانها تفعلل وتفعلل
وتفعول وتمفعل وتفعلل ويزاد عليها تفعلي وتفعلل نحو
تقلي وتقلنسي بمعنى لبس القلنسوة كما يزاد على ملحقات
دحرج قلنس بزيادة النون وزنه فعنلل ويزلزل من ملحقات
دحرج على رأي الكوفيين فوزنه فعفعل ومن الملحقة عند البصريين
ومضاعف الرباعي فوزنه فعللل ويزلزل مزيد زلزل فوزنه
امّا تفعلل او تفعلل والحقا بعضرم افعال نحو اطمأن بافعنسر
ذها بالان يجمع اطمأن مزيدة فاي باب الصرف اذ المريعتد
زلزل ويزلزل تكون تسعة وثلثين سبعة منها اصول
وما عداها مزيدات وهي على ثلثة انواع رباعي وخماسي و

ملحقا بتدحرج وان ذهب الحاقه بما الزمخشري ابن الحاجب
فقيل ان ذلك منها يجوز لكنه قليل وليسهل الضبط و
لم يجعله المستفعل واخواته ملحقا باحرنجم وان جوز بعضهم
الحاقه اجلوذ لعدم التضعيف المخرج في الاصلي وقد ذكرنا
ملحق الرباعي والخماسي وملحق السداسي اطمأن وقعنس
اسلنقى وملحقان باحرنجم على الشهور خاقام والمزيدات ما
باعتبار الالحاق وعدمه ستة ان قلت من اين يحكم على احد
المعادلين بالاصالة وعلى الآخر بالالحاق قلت معرفة الاصل
تجرده من الزيادة كدحرج او قلة زيادته كتدحرج احرنجم او
كثرة استعماله في كلامهم وعلامة الالحاق اتحاد المصدرين
وتوافق الزائد فيهما اذا ما ومالا فاحفظ فانه بحث شريف
وضبط لطيف **فصل** اي هذا فصل وهو في اللغة مصدر
بمعنى الفاصل وفي عرفهم ما يفرق بين النوعين من الكلام

الكلام او ما قبله بتعديد الابواب وما بعده بيان الاشتقاق
منها وفي الوجوه بمعنى الكلمات سماه ذوقا وجه الشيء طريقه
والكلمات طرق المعاني فسميت بالوجوه التي استند اليها
الآخر اجها من المصدر لضبط صيغها والمشرق قدومها وفيه
تنبيه على اصالة المصدر في الاشتقاق لكن ينبغي ان يعلم
ان ذا لكل مصدر الثلاثي او مصدر غير مشتق من الماضي
بالاتفاق الفريقين وهي اي تلك الوجوه ستة الماضي والمضارع
والامر والنهي واسم الفاعل واسم المفعول اعلم ان المشتق
من المصدر نوعان فعل واسم فاشتقاق الفعل يجري كان
العين نحو فعل واشتقاق الاسم بالحروف الثلاثة احدها
الميم مصدرية كانت او زمانية او آلية والثاني الياء
كانت او نوعية والثالث الباء التصغيرية كانت او نسبية
ثم المضارع ما خوذ من الماضي وسائر المختلفات اعني نفي الحال

ونفي الاستقبال و تاكيده والحد المطلق والمستغرق
واللام والنون من المضارع بزيادة ما ولا ولم ولما ولن ولام
الامر ولا الناهية عليه وكذا الصفات الخمسة من اسم الفاعل
والصفة المشبهة ومبالغة الفاعل واسم المفعول واسم
التفضيل مشتقات من المضارع على رأي الجمهور بشهادة احتمال
الازمنة الثلاثة في نحو زيد ضارب الآن او غدا او امس او استمرار
ضمير الغائب والمخاطب والمتكلم في نحو زيد ضارب بل انت ضارب
وانا ضارب ولما عليها فهو وان كان باعتبار اسناد الحدث
الى الذات لكن باعتبار كونها محامل له دون الفعل والفاعل
الاصطلاحيين ولما فعلا التعجب فماخوذان من اسم
التفضيل لكن نقل صيغتهما الى صيغة الماضي والامر ومعناهما
الى معنى المصدر والمصدر حري ان نقتصر عليه وذكر الاقسام الستة
كالتقاء بالاخوة الى البيان ولما توقف معرفة المشتقات

المشتقات على معرفة المصدر وناسب ضبط صيغة المقيس
فصلة اقول فاما المصدر وهو الاسم الدال على الحدث فقط
فلا يخلو من ان يكون ميميا او غير ميمي والمراد بالميمي ما يكون في اوله
ميم زائدة نحو مدّ ومدة غير ميمي عمرا فان كان غير ميمي قدم
للميمي واللف لكون مفرده مدر وجمعا وباقي القسم غير الميمي اخبرا
منا لين لانه سماعي غير داخل تحت الضبط والمزيدات خارجة
عن البحث ولذا اطلق قوله فهو سماعي ولم يقيد بقوله ان كان
ثلاثيا ونحوه ولم يقل اعني اشارة الى ان القيد الآتي متفق
عليه عند الصرفيين بالسماعي يعني يكون المصدر سماعيا
لانه الصحيح للشان يحفظ كل مصدر مخصوص بصيغة على
ما جاء وسمع من العرب ولا يقاس سماعي لا يجيء بالقياس
عليه وبعد التقرير صادق على غير الميمي الثلاثي لانه
لا قياس للمصدر الثلاثي تجوز منه المبالغة والتكثير

في الفعل كالتهذار بمعنى الهذر الكثير والخشخش بمعنى الحث
البليغ كما يومئ به سيبويه الرابعة والثالثة فقط ومصدره
سماعي وقال العلامة الزمخشري ينبغي ان يكون ذلك قياسيا
لانه كثير الاستعمال ثم اوزان مصدر الثلاثي على ما وجدت
احد واربعون بيد حرر بعضها في بعض نحو فعل بحركات الفاء
وسكون العين وفعلة كذلك وفعيل كذلك وفعلان كذلك
وفعلان بالفتحتين وفعل بفتح العين وحركات الفاء وفعل
بالفتح وكسر العين وفعلة بفتح العين وكسرها وفعال بحركات
الفاء وفعالة كذلك وفعالة بالفتح وفعول بفتح الفاء وضمها
وفعولة بالضم ومفعل بحركات العين ومفعلة بفتح العين و
كسرها وفاعل فعاعة ومفعلة وبنا لابا لغة وتفعال بفتح
التاء وكسرها والعقيد بكسر القاف وفتح اللام واما مصدر غير الثلاثي
من الرباعي والمجرد والمزيدات فهو قياسي يجيء على سنن واحد

واحد كالفعلة والفعلان من المجرد والافعال والتفعيل والانفعال
والاستفعال من المزيدات فيزاد الافعال والاستفعال فانيا
من الالف والتفعيل الواحق من الناقص بعد حرف العلة منها او
يعوض عنها التاء والآخر لحاجة من الواو وستجاءة من
استجار وتسلية من سلى ولما كان ما بكسر الكاف وتشديد اللام
وتحا الابكسر التاء خلفة اهل اليمن وانما نزلا الا بفتح الزاء
فانقلب ضامها فرارا من الياء والافصح كسر الزاء وان كان اسم
لا مصدر ميميا فالضابطة فيه انه ينظر في عين الفعل المضارع
فان كان عينه مفتوحا او مضموما فالمصدر الميمي وكذا اسما
الزمان والمكان منه اي مما كان عينه كذلك مفعل في الوزن
بفتح الميم للخفة وكسر الاستعمال والعين اما مجيئه
بالفتح من مفتوح العين فللتوافق واما من مضموم العين
مع ان في الضم توافقا فلفرضهم مفعلا بالضم في كلامهم

نحو منكر ومنعوت من النوادر واختير الفتح على الكسر لخفته
وسكون الفاء لدفع توالي اربع حركات وانه قريب السبب
اعني اليم كمنتن ومشرب من المفتوح ومدخل من المضموم الامانة
وجبين بكسر العين نحو المطلع والمغرب والمشرق والمسجد
لموضع السجود ثم جعل اسما لمبنى للعبادة يسجد فيه ولم
يسجد والنسك بمعنى النسك وهو العبادة والجزر بكسر الجيم
وهو نحر الابل والمكس والمكث والمفرق مفرق الرأس
وسط سمي به لانه موضع مفرق الشعر والمسقط يقال هذا
مسقط رأسي اي موضع ولدت فيه والمحشر المحشر للجمع والجمع
فان هذه الاسماء مفعل بكسر العين وان كان القياس فيها
الفتح لانها اسماء مفعل بضم العين سوى المجمع فانه من مفتوح
العين وقد جاء الفتح في بعضها ومنه قراءة حمزة مطلع الفجر و
قوله تعالى وكل امة جعلنا منسكا وحكاه ابو البقاء مجمع
البحرين وقال سيبويه اذا اريد بالمسجد موضع السجود
فهو بالفتح لا غير ولم يذكر مشحر الفلة استعمال بفتح الميم بالكسر
انباء عالك الجاء وهو باسم لنقب الانف ولعل قوله نحو الخ اشارة
الى ان ما ذكر غير منحصر فيما ذكر فمنه نحو المحبرة والمظنة ووجد في
بعض النسخ والمرفق وهو من الارفاق ضد العنف وان كان ذلك
المضاع بكسر العين فالمصدر الحبي منه مفعل بفتح الميم والعين
للخفة كما ضرب بالفتح الامانة نحو المرجع والمصير ومنه
للحيض والمجيء ومنه المهلك بضم اللام فانه مصدر يهلك
قصورة الحصر للاشارة الى قلة ما خالف الضابطة المذكورة
فانها مصدران من يفعل بكسر العين وقد جاء بكسر العين
منه كيدين في الورد مع الزمان والمكان لخفة الكسرة
بخلاف شهادة الذوق والزمان والمكان منه اي بكسر العين
على وزن مفعل بكسر العين كالمجلس وذلك المنوط في العين والاشارة

الى الخطاط رتبة يفعل بكسر العين بابقاع مخالفة الزمان
والمكان منه المصدر نحو ابى الحكم الذكور من اشتراك
المصدر مع الزمان والمكان فيما عين مضارعه مفتوح او مضموم
ومفارقته عنهما فيما عين مضارعه مكسور ليس بمطلق بل
في الفعل الصحيح وقد ذكرت الامثلة منه والفعل الاجوف نحو
مقال من مقول ومخاف من يخاف للمثلثة ومباع من يبيع
للمصدر ومبيع للزمان والمكان والاضعف وان كان معتل
الفاء نحو مسر من يسر بالضم ومعد من يود بالفتح للمثلثة
ومفعة من يفر بالكسر بفتح الفاء للمصدر وكسرها للزمان والمكان
والمهموز غير المثال والناقص نحو مأخوذ ومسائل بالفتح للمثلثة
والمأزر من يأزر بالكسر بفتح الزاء للمصدر وكسرها للموضع
واما فاء الناقص اوردها مالا لانه تفصيل حكم ما بقي مجملا فالمصدر
الميمي والزمان والمكان مفعل بفتح الميم والعين اذا كان الفعل

فيما قبل الواو ويقضي الى القلب فيلتبس البناء فيما قبل
الياء ثقيل من جميع الابواب اي سواء كان عين مضارعه
مفتوحا او مضموما او مكسورا نحو مرمى ومدعاة ومرتمى من
يرمي ويدعو ويرتمي للمصدر والزمان والمكان وفي المعتل
الفاء غير المضاعف مفعل بكسر العين من جميع الابواب نحو
موجل وموجه وموعد وميسر من يوجل ويوجه ويوعد
ييسر واما كسر العين في المثال اتباعا للواو في قال الكسر
مع الواو اخف من الفتح مع الياء او المسافة بين الفتحة والواو
اقرب منها الى الياء فالفتح بعد الياء كالعدم
كسعد ريان من السعادة والعلو ويشكل على الاتباع قال
بعض الكاملين مجيء مفعل بكسر العين من المثال الذي فاؤه واوا
محذوفا فاؤه في مستقبله وان لم يحذف فاء المصدر بفتح العين
والزمان والمكان بكسرها وان كان ياء تحكم حكم الصحيح

صرح به صاحب المغرب انتهى والاكثر على الفروق كالناقص
وقد يجيء الثلاثة على مفعل بالفتح نحو مطعى من يطعى ومأوى
من يأوى بالفتح والقليل المعروف كالمعتل الفاء وقد يجيء الثلاثة
على مفعل بالكسر نحو موجل يوجل بالفتح ولم
يجيء القليل من يفعل بالضم لثقله مع حروف العلة وانما يلزم
قلب الياء واوا لانه مباين لعلم ان الفروق يشبه المثال
والناقص منهم من حمله على المثال كالصحيح اذ المنظور
اوائل الفعل فالحاقه بما ليس بينه وبين الفاء واو اولى ومنهم من
حمله على الناقص لانظر بالفروق واختاره بعض الاكثر و
ذكر بناء صارطة فقال ان مفعل بالكسر مصدر للمثال الواوى
الصحيح فاؤه ومستقبله والزمان والمكان من المثال
الواوى ومن يفعل بالكسر اذا لم يكن معتل اللام وان مفعل
بالفتح لغير ما ذكر جميعا وما فرغ المصرح من مصدر الثلاثي

الثلاثي قال وان كان الفعل زيد على الثلاثة سمي المكان رباعيا
مجردا او من المزيدات فالمصدر الميمي والزمان والمكان وكذا
اسم المفعول من كل باب زيد على الثلاثة يكون على وزن مضارع
مجهول ذلك الباب الا انك ابق كلا مع الفرق انك تبدل حرف
المضارعة بالميم الضمومة فتشترك صيغة الزمان والمكان و
المصدر الميمي مع اسم المفعول فيما فوق الثلاثي للاختصار
ثم كثيرا ما تحذف الحروف الملحقة بالزمان والمكان بالمفعول فان
لا يكون عوضا فوق ان يتعلق به الفعل والمصدر يشاركهما في الثلاثي
غالبا فقد اجاز فوقه نحو مدحرج ومكرم ومستخرج كل من
اسم المفعول والزمان والمكان والمصدر غير ان المفعول من اللازم
يلتبس بزيادة حرف الجر في آخره دون قرينة نحو مذهب به وبهذا
الفرق المكون بالخارج عن الوزن لم يتعرض له الامام وما في الفاعل
منه اي من الزوائد على الثلاثة فلا يشترك معه بل هو بكسر العين

اى بسكون ما قبل الآخر الذى هو عين الكلمة وذلك لان الفاعل
مأخوذ من معلوم المضارع وهو بسكون ما قبل الآخر فيما فوق الثلاثة
وما فرع من مبحث المصدر شرع فى ذكر الوجه المشتقة منه على
ترتيب السابق فقال واما الماضى ثلاثيا اورد اعليه وهو
فعل دال بالوضع على معنى موجه قبل الاخبار فخرج من اول يكون
الفعل بعنى الحدث الدال عليه حرفيا ومعنى ماضى معروفا بان يسند
الى فاعل معلوم او مجهول لا بان يسند الى فاعل مجهول ووصف الفعل
بكونه معلوما او مجهولا وكذا بكونه غائبا او مخاطبا او متكلما
مجازا او باعتبار وصف فاعله فان كان معروفا فالحرف الآخر
من الماضى اى من فعل ماض بنى للمعروف وبنى على الفتح
لان الاصل فى الافعال البناء ولم يبن على السكون مع ان
الاصل فى البناء لمشابهته للعرب فى الجملة اعنى انه يقع نعتا
للنكرة كالاسم الفاعل نحو مررت برجل ضارب وبرجل ضرب

قرب فعدل به عن اصل البناء الى الحركة واختير الفتح لانه اخف
السكون لكونه جزء الالف فى الفتح رعاية الاصل فى الجملة ثم
الواحد والتثنية قوله مذكرا كان او مؤنثا قيد لكل منهما
ولم يوجد بهذا القيد فى بعض النسخ ثم يؤتى بالواحد بدل الواحد
فيعم المؤنث والا بد من قيد الغائبين لامكانه اكتفى بانفهامه مما
ذكر فى الجمع والحرف الآخر مضموم فى جمع المذكر الغائب لعارض
وهو اتصال واو الضمير فانه يقتضى ضم ما قبله لاجل المجانسة
وسكن آخر فى البواقى وهى جمع المؤنث الغائبة والمخاطب
والمخاطبة مطلقا والمتكلمين وذلك لاتصال نون الجمع و
تاء الخطاب والمتكلم ونونه فان النون والتاء فيها
ضمير الفاعل فلو لم يسكن ما قبله وهو آخر الفعل يلزم توالى
اربع حركات فيما هو فى كلمة واحدة وانه مهجور واختير
ما قبل الضمير للاسكان لان الآخر محل التغيير ولانه

مجاور لما يلزم منه التوالي واسكانه اولى من جمع الابوابه
اى الحكم المذكور من فتح الآخر ومن ضمه ومن سكونه مطرد
في الثلاثي والرباعي والمزيد عليهما والحرف الاول اي من الماضي
آخر ذكر مع انه اسبب بالتقديم لطول ذيله باتصال بحث
الهمزة مفتوح من جمع الابواب لان الابتداء محل الخفة وهو
خصوصا في الفعل المستقبل معنى الآمر من الابواب الستة
مطلقا والابواب الخماسية الثلاثة اولها همزة فانها همزة
وصل والاصل فيها الكسر لما سنعرفه فيكون اول الماضي
مكسورا لذلك ثم اراد بيان مواضع همزة الوصل لتعرف
ان ما عدا يا همزة قطع فقال وهمزة الوصل سميت بها
لانها تجيئ للمتوصل بها الى النطق بالساكن لان ما بعدها
ساكن وان كان حرفا زائدا للابتداء همزة ابنا وايم اصلها
ابن وايم موضوعة للتوكيد والمبالغة كما في زرقم بمعنى ازرق

ازرق وهمزة ابنة وامرء وامرأة واثنين واثنتين واسم
واست اصلها سنة حذفت لامها لما سبنها حرف العلة بنقل
الى فاء ثم ادخلت همزة الوصل في اوله ومعناه العجز وقد يراد به
خلقة الدبر وهمزة ايمن وهو مفرد كآخر وآناك عند البصريين
من اليمن بمعنى البركة ومعنى قولهم ايمن الله افعلن بركة الله
قسمي افعل كذا وقد يحذف نونه وقد يكسر همزته والتصرف
في الكلمة بتسهيل احد همزتيه وجمع يمين عند الكوفيين وهمزة
همزة قطع وسقطها حالة الدرج لكثرة الاستعمال وهو
همزة الماضي اشار بما بعده الى ذكر الهمزة الى آخره نوعا آخر
فان همزة ما ذكر من الاسماء الستة سماعية وهمزة ما
ما عدا يا اسما او فعلا او حرفا قياسية وهمزة المصدر والامر
فهو امن الخماسي والسداسي قيد للثلاثة وهمزة امر الحاضر من
الثلاثي والهمزة المتصلة بلام التعريف مثل الغلام والفرس

وفي كلامه اشارة الى ان المختار ان اداة التعريف اللام وحدها
ثم شرع في بيان حكم همزة الوصل فقال همزة
الوصل محذوفة اي تحذف من التلفظ في حال الوصل لحصول
المقصود بدونها وهو امكان الابتداء بالساكن الذي بعدها
ومكسورة في الابتداء لانها ساكنة في الاصل والاصل في تحريك
الساكن الكسر لئلا يدخل القبيلتين من المعرب وهما
المضارع وغير المنصرف فصار اقرب الى البناء من الفتح والضم
وانسب في الابتداء الى السكون فلما كسرت همزة الوصل
لم يقع اول الماضي معها ثم لما لم يوجد الحكم الاخير في بعض الصور
الوصل استثنى بقوله الا اما اتصل اي الا همزة اتصلت بلام
التعريف والا همزة ايمن فانها اي الهمزتين مفتوحتان
في الابتداء لكثرة الاستعمال وعند الخليل الهمزة في لام

التعريف للقطع وسقوطها في الوصل لكثرة الاستعمال
وما يكون عطف على ما اتصل اي الا الهمزة تكون في اول الامر من
فعل بضم العين فانها اي تلك الهمزة مضمومة في الابتداء
تبعا للعين نحو انصر يعني لو كسرت يلزم الخروج من الكسرة
الى الضمة وهو ثقيل ليس بجائز وكذلك همزة الوصل مضمومة
في الماضي المجهول من الخماسي نحو افتعل ومن السداسي نحو
استفعل واحترز بها عما هو بالضم من الخروج كذلك وما فرغ من بيان
معلوم الماضي شرع في مجهوله بقوله ان كان الفعل مجهولا فافتح
فالحرف الاخير منه يعني من الماضي يكون مثل ما كان في المعروف
اي يكون مبنيا على الفتح في الواحد الغائب والواحدة الغائبة و
تثنيتهما وعلى الضم في جمع المذكر الغائب وعلى السكون فيما
عدا هذه الحروف الثلثة قبل الاخير اي قبل لام الفعل مكسورة وتسكن
في معلوم ساكن في المجهول على حاله وما بقي مما ذكرنا من الحروف

الاول من الثلاثة والرباعي او الحرف الاول مع الاول المتحرك
منه ظ الثاني سمي والسادس مضموم انما اختير ضم الاول وكسر ما
قبل الآخر في المجهول للان معناه وهو اسناد الفعل الى مفعول
غريب عن الفعل فوضع له لفظ غريب من اوزان الكلم ليشبه
غرابة اللفظ عن غرابة المعنى واما المضارع شروع في ثنايا الى
الوجوه الستة وهو اسم فاعل من المضارعة بمعنى المشابهة
للثامنة سمي بذلك به لمشابهته اسم الفاعل لفظا اي من حيث حركاته
والسكنات ومعنى اي من حيث ان المتبادر منهما الحال نحو زيد يصلي
او يصلي واستقبالا اي من حيث انه وقوع صفة للنكرة نحو
مررت برجل ضارب او يضرب ودخول لام الابتداء نحو ان
زيدا لقائم وليقوم فهو الفعل الذي زيد اول حرف من حروف ماضيه
بشرط ان يكون ذلك الحرف مذكورا سم الاشارة بتأويل
الحرف بالزائد زيد على الماضي اي على ماض نوعه مثل اكرم

اكرم ونحو لا يكون مضارعا ثم الغرض من هذا التعريف
تمييز المضارع من ماض مثلها والاقصد بتعريفه حين توجه سؤال
تخصيص المضارع بالتعريف وحروف المضارعة وهي حروف
اتين كما اشار اليها مفتوحة والمعروف اختيارا للاول
بالاخفاء من جميع الابواب من الاصلي وذو زيادة الا من الرباعي
اي رباعي كان اي سواء كان مجردا او مزيدا على الثلاثة فانها
اي حروف المضارعة مضمومة فيه اي في الرباعي اذ من جملته
باب الافعال وهو بفتح حرف المضارعة بابقى الثلاثة فحمل
غيره عليه اطرادا للباب ولم تكسر بدل الضم لان ثقلته
بنا اكثر من الضم بشهادة الذوق والاستعمال بضم تمييزا
لانه رباعي والهاء مزيدة على خلاف القياس وما قبل لام
الفعل المضارع مكسور ليغاير الفرع الاصل اعني الماضي
في الرباعي والخماسي والسداسي الا من يتفعل ويتفاعل

من مزيد الثلاثي ويفعلل من مزيد الرباعي ويقاس
عليه ملحقاته كما نه اي ما قبل لام الفعل مفتوح فيهن اي في هذا
الابواب بعد ضياع حركة الكون اعني الفتح من سكون النائب و
جيء بالحركة الفائتة من طرف الاول وفي المجهول حرف المضارعة
مضمومة لان الضم التقبل يناسب المجهول القليل استعمالا
مع ان في غير الضم مزية الفرع على الاصل وهو مجهول الماضي
ان اوله يضم كما مر والساكن فيه مفروض ساكن على حاله في
المجهول لعدم موجب التغيير وما بقي من حروف المضارعة و
الحرف الساكن مفتوح كل اي كل ما بقي اثنين او اكثر ما عدا لام
الفعل الآخر في الاخيرة فانها مرفوعة في المعروف والمجهول
بالعامل المعنوي وهو هنا وقوع المضارع موقع اسم الفاعل
في كونه صفة للنكرة وارتفاعه اما بالضم لفظا او تقديرا
او بحرف قائمة مقام الحركة وهي نون التثنية وجمع المذكر

المذكر غائبا او مخاطبا واما نون جمع المؤنث فليس نائب
الحركة بل ضمير الجمع وعلامة التانيث فيما قبلها ساكن على
البناء فاجاب بقطه وما بقي فلان لم يستثن ايا ما من حكم الرفع و
والجمع بالجملة اللام المحركة مرفوعة ما لم يكن اي لم يوجد حرف
ناصب وهي اربع ان للمصدر ولن لتاكيد النفي وكي للتعليل
واذن للجواب والجزاء ينصبها الربما عائدا الى اللام وينصب
صفة الناصب لافادة الجنسية والعموم كما في قوله تعالى والاعاجم
يصبر بجناحيه او استيناف كانه قيل ما يكون عند الناصب
فاجاب بانه ينصبها او جازم لطائفة ليعم الاسماء المنقوصة
التي بعد ان والحروف الخمسة وهي لم لما ولام الغائب للمضارع
ماضيا وتنفيه الآن فيه لان استغراقا وفيه توقع اي استعمل
اكثر ما فيما فيه جاء فان معنى لما يضرب انه لم يقع الضرب
الى الآن ولكن وقوعه متوقع ويجوز حذف فعله نحو شارفت

المدنية ولما اى لن لا تدخلها ولا يدخل عليه ادوات الشرط فلا يقال
ان لم يضرب ويقال ان لم يضرب ولا استغراق ولا توقع ولم
ولا يجزم فعله وان الشرط والجزاء ولام الامر لطلب الفعل ولا النهى
عنه يجزمها اى يجزم لام الفعل وهذا اما صفة او استيناف كما مر
فيه يصبها ولم يذكر كون آخره مفتوحا بنون التاكيد لان ذلك
بعد خروج المضارع الى معنى الاستقبال فكان لا يلحق المضارع
واما الامر وهو طلب الفعل من الفاعل والنهى وهو طلب الترك
او الكف عن الفاعل فانهما يكونان على لفظ المضارع بيد ان قيد
ان معلوم امر خارج عن البحث لانه يتغير لفظ المضارع ولذا
اخرجه عما كان على لفظه اصلا الا انها اى الامر غير معروف
امر الحاضر والنهى مطلقا مجزوم وبان بدخول لام الامر ولا الناهية
وعلامة الجزم فيهما سقوط نون التثنية مطلقا ونون جمع
المذكور غائبا او مخاطبا وياء ونون واحدة المخاطبة لانها نون

نون اعراب قائمة مقام الحركة فتسقط بالجازم كالحركة وقد
البواقى اى علامة الجزم فى غير الاضافة الثلثة سكون لام الفعل قوله
الصحيح صفة اللام فان اسماء الحروف مؤنث سماعى قد خالف حكم
السكون فيه حذف اللام مثالا واجوفا وغيرهما وسقوط لام الفعل
المعتل اى علامة الجزم فيه النقص والتخفيف سقوط لامه لانها
حرف علة وهى بمنزلة الحركة قبول التغيير خصوصا اذا وقع فى الآخر
الذى هو محل التغيير فتحذف بالجازم سوى استثناء منقطع
اذ المستثنى غير داخل فيما قبله اى لكن نون جمع المؤنث فان نونها
ثابتة فى الجزم وغيره من النصب والرفع بخلاف نون يضربن لانها
ليست بنون اعراب بل ضمير فاعل كالواو فى الجمع المذكر وشبه على
كل حال وامر الحاضر المعروف ليس على لفظ المضارع بل يحذف منه
اى من المضارع المخاطب حروف المضارعة وقد تدخل عليه همزة
الوصل للابتداء ان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا واما ان

ان كان متحركا فيسكن آخره يعني يبتني باسكانه ولا يؤتى
بهمزة الوصل لعدم المقتضي نحو غدا ما يعد وجوبا من تجر و
نحو هما وبهاي امر الحاضر المعروف مبنيتي على الوقف والسكون
لامن عامل لان الاصل في الافعال البناء ولامشابهة بينه و
بين المعرب اعني اسم يوجد فاحد يعرب كالمضارع
او مبني على الحركة كالماضي فيبنى على السكون وذلك مذهب
البصريين وعند الكوفيين معرب مجزوم قالوا حذفت لام
الامر واعطي اثرها وهو الجزم لما وضع موضعها وهو الهمزة
ولم يبتني على الوقف كالمجزوم في اللفظ اي في قطع آخره
عن الحركة لا في الحقيقة لان سكون المجزوم بعامل وسكون
الموقوف بدونه واما اسم الفاعل وهو اسم مشتق لمن قام
به الفعل بمعنى الحدوث آخر عن الامر والنهي لانهما اكثر تصرفا
منه وكثرة التصرف اصل في النفس فينظر فرعه عن الفعل الماضي

الماضي بهذا يشعر بان اسم الفاعل مشتق من الماضي عنده
وقوله في المعتل الآت وكان اي قائل في الماضي قال يقوى ذلك
فوجه سهولة الاشتقاق ومناسبتها وان يستعمل فيما
وقع ويحتمل ان يوافق الجمهور ويأخذه من المضارع والنظر
الاعند كونه اسهل ضبطا ولم يقل فيما بعد وكان والآتي
قال ثم انه اراد باسم الفاعل ما يعم الصفة المشبهة ولذا اورد
فيه اوزانه نحو آخر وبنيته على كشرح اوزانها في بحثه والمشهور
انها اسم لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت والفرق للمعنوي
ليس غرض الصرفي وان كان عين ماضيه مفتوحا فوزنه ناصر
اي فاعل غالبا نحو ضارب وفاتح وان كان العين مضمومة
فوزنه عظيم وزن فعيل يأتي للمصدر نحو وجيف والمفعول
نحو جريح بمعنى المجروح ووزنه ضخم اي بفتح الفاء وكسر العين
وقيل بسكونها وان كان عين ماضيه مكسورا فوزنه من

من المتعدي عالم اي فاعل ومن اللازم بانه على اربعة اوزان
فعيل وفعل وافعل وفعلان كمريض ومرض بفتح الراء وكسر
الميم واحمر وهو للمذكر ولما كان في نصريفه خفاء قال وحمراء
بالمد للمؤنث مفردة وجمعها اي جمع المذكر والمؤنث حمر بضم
الحاء وسكون الميم قدم الجمع في بيان صيغة المؤنث غرابته
وتثنية احمر احمران وتثنية حمراء حمراوان بقلب الهمزة واوا
على غير القياس وعطشان للمذكر المفرد وعطشى بفتح العين
وسكون الطاء وبالقصر للمؤنث المفرد وجمعها اي جمع
عطشان وعطشى وعطاشا بالكسر العين بالسوا جمع
المذكر والمؤنث ايضا وتثنية عطشان عطشانان وتثنية
عطشى عطشيان ولما صفة بالمشبهة التي هي اسم مشتق
لنسبة الذات الى صفة معتبرية اوزان غير ما ذكر فقيل لها
سبعة عشر وزنا بالاستقراء فعل بسكون العين

العين وحركات الفا نحو شكس وشلب وملح وفعل بفتح الفاء
نحو حسن وحشن وعسل وفعل بكسر الفا والعين وضمهما
نحو صعب وجنب وفعال بفتح الفاء وضمها نحو جبان وشجاع
وفيعل بفتح العين وبكسرها نحو شيظم وجيد وفيعل بفتح الفا
والبا نحو حريص وفعيل وفعول وافعل فعلان نحو سليم وغيور
وابلج وغضبان ولعدم انحصار الاوزان فيما ذكر قال و
اختصرت بحث اسم الفاعل اذ كر ما يمكن ضبطه منها وزان
الفاعل وتركت ما عداه اي ما عدا ما يمكن ضبطه حذرا عن
الاطالة وفي كلامه اشارة الى ان اكثر اوزانه سماعي بل
القياس هو وزن فاعل ولما اسم المفعول وهو اسم لذات من
وقع عليه الفعل مما جمع الشرائط اي سواء كان عين ماضيه مفتوحا
او مضموما او مكسورا فوزنه مجبور وكثير اسم وزنه افتعال
قياسي وهو مفعول سماعي وهو فعل غير ان اسم المفعول

من فعل بالضم يؤتى بواسطة الجار ولذا اختير بنحو كبر
بالتشديد بمعنى الكسر على كثير ثم وزن فعيل مشترك بين
الفاعل والمفعول فاذا كان للمفعول يسوى فيه الذكر والمؤنث
والفارق بينهما الموصول نحو رجل قتيل وامراة قتيل اى مقتولة
وان لم يذكر الموصول لابد من المناسبة نحو مررت بقتيل
فلان قتيلته وكذا اذا انتقل الى الاسمية يفرق بالتاء
دلالة على النقل وان ذكر الموصوف نحو كبش ذبيح ونعجة ذبيحة والذبيح
اسم المذبوح وان كان فعيلا الفاعل يفرق بين المذكر
والمؤنث سواء اجرى على الموصوف او لا نحو رجل نصير و
امراة نصيرة اى ناصرة ومررت بنصير زيد ونصير بنو فلان
ذكرنا الفاعل والمفعول من الزوائد على الثلاثي تبعا لبناء المصدر
المبني اى بينا هناك بمناسبة انتهائها من ما فوق الثلاثي تبادل
حرف المضارعة بميم مضمومة فاوزان لهما غير ما ذكر ولا

ولا تعترضن ههنا لكن ينبغي ان يعلم ان الفاعل والمفعول
قد يشتركان في الصفة بسبب الاعلال والادغام والفرق
بالاختلاف التقديري نحو مختار اصله مختير بكسر الياء في
الفاعل وبفتحها في المفعول ونحو منجاب اصله منجاب بكسر الياء
الاولى في الفاعل وفتحها في المفعول هذا اذا كان الفعل متعديا
اما اذا كان لازما فالمفعول يعرف باتيان حرف الجر نحو
منصب فيه ثم لما كان للفاعل والمفعول صيغ وصفت
والمبالغة اي لمعنى التكثير والتكرير بمخالفة الاوزان عالم
يوضع للمبالغة اتم بحثها بذكرها بقولنا وزان المبالغة
للفاعل على انواع منها جهول الكثير الجهل وزن فعول اذا كان
بمعنى الفاعل يستوي فيه الذكر والمؤنث نحو رجل شكور و
امراة ويكون بمعنى المفعول فحينئذ يفرق بينهما نحو ناقة حلوبة
وبغير حلوب وياتي بهذا الوزن لاصفة نحو وقود لخشب الاوزان

بالمبالغة بالنسبة الى الفاعل لغير المبالغة ومنها صديق
لكثير الصدق وكذاب بالفتح لكثير الكذب وغفل بضم الغين و
الفاء لكثير الغفلة وغفل يجئ للصفة ايضا وجنب ويقظ
بفتح الباء وضم القاف مبالغة يقضان وهو مختار الصحاح
رجل يقظ بضم القاف وكسرها اى يتيقظ حذرا واى
يقظة من نومه فهو يقضان والاسم اليقظة ومدار يقال
سماء مدرار اى قد تتابع سيلها منها بالكسر ومكنير بالميم
مبالغة المكوار اى الدائم فان اصل الكسر قد لعول المادة
ومدلول الصيغة المبالغة فيها ولعنة بضم اللام وفتح العين
لكثير اللعنة فان اسكنة العين من الوزن الاخير وهو فعلة
يصير بمعنى المفعول اى لمبالغة المفعول قاله وهو مختار الصحاح
ورجل لعنة يلعن الناس كثيرا ولعنة بالتسكين يلعنه
الناس وقد جاء من الوزن الاخير تعميم للحكم المذكور يقال

بقال رجل ضحكة بفتح الحاء اى كثير الضحك و ضحكة بسكونها
اى يضحك منه كثيرا ومن اوزان مبالغة للفاعل طوال بالضم
والتشديد لكثير الطول وعجاز بالضم وتخفيف الجيم اى البليغ
فى العجز وهجرم لكثير الجرم اى القطع وعلامة لكثير العلم
وراوية بكسر الواو لكثير الجرم فى الرواية فى القصص وجلامة
لكثير القطع للحديدة ووروقة لكثير الفرق صفة مشبهة قال عد
ايسل لحصل الغروقة الخايق الذى فزعه وخوفه والتاء فيه
للمبالغة والزم التنوين فى التعديد بكثير الفراق سو ومن اوزانه
فعول كنوم وقيوم اصله قيووم من قام الامر اذا اخفقه وزن فعال
بالفتح اصله مطرط ولذا ينثنى ويجمع ويذكر ويؤنث على القياس
كشهود والاوزان التى وراخرها بالمبالغة نحو فعلة وفعالة
ومفعالة يجمع على عين الجمع الصحيح ويكون صيغة التانيث ايضا
كصيغة التذكير ويستوى التذكير والتانيث ايضا فى فعول

ومفعل ومفعال للآلة وفعلة مكسورة فاؤها مصحوبان على صيغة
وفعيلة حمل النقيض على الاول وحمل النظير على الثاني وما عدا
ذلك على القياس المشهور ولا بأس بان نذكر على طريق التتمة
هذه من الوجوه التي تركت ذكرها اعانة للطالب على ضبط المشتقات
فنقول اولا قد عرفت ان المصدر الميمي وهو ما وضع ليدل على
حدث فقط بميم زائدة يشترك غالبا في الصيغة مع اسم
الزمان الذي هو اسم مشتق من يفعل لزمان وقع فيه الفعل ومع
اسم المكان الذي هو اسم مشتق لمكان وقع فيه الفعل الا
ان المصدر الميمي كغيره لا يصرف اذ الاحتياج فيما يدل
على مجرد الحدث الى صيغة التثنية والجمع والتانيث وان كان
من الزمان والمكان يصرف على ثمانية اوجه وجمعه من الثلاثي مفعل
نحو مضرب ومن المزيد بالالف والتاء نحو مستخرج يجيء
المكان بالتاء على الغالب القياس نحو المسعاة والمطنة ثم شرع

شرع في سائر الوجوه اما اسم الالة فاسم مشتق من يفعل
لما يعالج به الفاعل المفعول ولذا لا يبنى الا من الثلاثي المتعدي
وصيغته مفعل ومفعال ويصرف كتصريف اسم الزمان من الثلاثي
وقد يأتي على مفعلة نحو مكسحة وون مفعل ومفعلة بضم الميم
والعين نحو منخل والمدة والمكحلة والمبضعة ليس بقياسي ولذا
قال بعضهم ان نحو اسم الالة مخصوصة لا يلاحظ فيها وصف
الالية فليست باسم الالة اصطلاحي واما بناء المرة
فهو ما وضع ليدل على كمية الحدث وبناء النوع ما وضع ليدل
على كيفية وصيغتهما من الثلاثي الذي لا تاء في مصدر فعله
بفتح الفاء للمرة وكسرها للنوع واما من ثلاثي مصدره
بالتاء فبحذف لفظ المصدر بتوصيف نكرة بية واحدة في المرة
ورحمة واسعة وغلبة قوية ودراية دقيقة وعافية
لطيفة في النوع ومتعاقوق الثلاثي ان كان مصدره غير

بالتاء فجبر زيادة التاء على اللفظ نحو اكرامة واكارة وشعرة
وتمرة وتحرتجامة وان كان مصدره بالتاء فعلى اللفظ
ايضا نحو التوضيع نحو اجازة واحدة ودحرجة واستقامة
واحدة في المرة وغير عجيبة وتعزية بليغة واجابة سريعة
في النوع وبترك التوصيف الكثار العراقين ويجمع المرة و
النوع بالالف والتاء وجمعهما من الثلاثي بفتح عينهما نحو
نصرات ونصرات ويجوز كسر العين في بناء النوع واما
مصغر فهو ما زيد فيه ياء ثانية للدلالة على تقليل وهو عائد
الى وصف الصغر او زمانه وصيغته من الثلاثي المكبر
فعيل وفعيل بالضم والفتح ايضا وكسر ما بعد الياء الا
ان يكون تاء التانيث او الفيه او الالف مع النون المشبهتين
بهما او الالف فعال جمعا ففتح ما عدها نحو نصيف في تصغير
نصر او نحو نكيرم واحمر في تصغير نكرم واحمر ولا يعتبر في

ذلك اوزان التصغير الاصول والزوائد تسهيلا للضبط نحو
قصيب في تصغير قضيب وقصاب وان كانت الثانية مدة تقلب واوا
لضم قبلها نحو عويلم في عالم ولا تصغر ما فوق الرباعي على الافصح
واذا صغر الخماسي حذف خامسه لحصول الثقل عنده
نحو جحيمر في جحمرش وقيل يحذف ما شاء الزوائد فيقال جحيمرش
والالف والواو المدة بعد كسرة التصغير تقلب ياء نحو مفيتيح و
مصيبيح في تصغير مفتاح ومضروب ويختار حذف الزائد ايضا
في نحو منطلق لانه اقل فائدة فيقال مطيلق ويجوز التعويض
بمدة بعد الاسم نحو مغيليم في مغلم وذو الزيادات غير المرة
تبقى الفضلة منها نحو مقيعس في مقعس وتحذف زيادات
الرباعي المجرد غير المرة ليصلح اوزان التصغير نحو قشعرش
مقيشعر وحرجيم في احرنجام والتصغير لا يدخل الافعال
والحروف والاسم عاملا عمل الفعل فلا يقال ضويرب زيدا و

الاسم المتضمن معنى الحرف نحو ابن وهذا نحو فج واما اسم
المنسوب فهو اسم يلحق آخره ياء مشددة ليدل على نسبة
موصوفه الى الجزء عنها نحو رجل بصري وامرأة بصرية وفي نسبة
بصرة وفي نسبة خذف تاء الثانية من المنسوب اليه وحذف
زيادة التثنية والجمع نحو صاربي في صاربان وصاربون ويحذف
الواو والياء في فعولة وفعيلة بشرط كونهما صحيح
العين نحو حنفي وحنفية في نسبة وحنيفة لان مذكرها
للفرق ولان معتل العين نحو قول وقولي في نسبة وطويل
طويلة ولان مضاعف العين نحو ضروري وشديدي في
ضرورة وشديدة ويحذف الياء من فعيلة بالضم غير مضاعفة
كجهني وجهينة ويحذف من صيغة الفعل المعتل اللام بفتح
الفاء اوضمها وتقلب الياء الاخيرة واوا ويفتح ما قبلها نحو
غنوي وغنى وقصو وفي فعول المعتل اللام تثبت الواو

الواو في المذكر اتفاقا فيقال في عدوي وفي المؤنث كذلك
عند البرد ويحذف احدى الواوين سيبويه للفرق فيقال عدوي
بفتح ما قبل الواو ويحذف الياء الثانية في نحو سيدي للثقل
وتقلب الالف المتطرفة واوا اذا كانت مقلبة ثالثة او رابعة
نحو عصوي في عصا ومرموي في مرمى وتحذف غير المنقلبة وما
فوق الرابعة نحو حبلى في حبلة وقبعثري في قبعثرة وقد
جاء ورباعي ساكن العين نحو دنيا قلب الفه واوا فيقال دنوي
وزيادة الف نحو دنياوي كما يقال صحراوي ويحذف الياء الرابعة
لانها طرفة المكسور ما قبلها على الافصح فيقال قاضوي و
منهم من يقول قاضوي وفعلية بسكون العين من المعتل
اللام لا يغير لامه عند سيبويه نحو طبي في طبيعة وفروية
شاذ عنده وقال يونس طبوي في طبية وظبيي في ظبي
وما في آخره ياء مشددة ان كانت زائدة حذف كالسوي

وان كانت اصلية نحو عمرو حتى فنسبة مرموق على قول وما
في آخره همزة بعد الفان كانت للتانيث قلبي او الحمراوي
في نسبة حمراء وان كانت اصلية تثبت على الاكثر نحو قرائي في
قراء وان كانت منقلبة فوجهان نحو كساوي بالابقاء وكساي
بالقلب والمركب نسبا الى صدره كبعلبكي وبعلبكي وحتى
في نسبة حتى علما والمركب الاضافي نسبا الى الجزء المقصود
نحو عبشمي في ابن عبد شمس وعبدري في عبد مناف والجمع للكسر يرد
الى الواحد نحو صحفي بالفتح في صحف جمع صحيفة ووزن فعال
بالتشديد للاصالة ملحق بالنسبي نحو خباز لعامل الخبز
وبايعه وكذا فاعل بمعنى ذي كذا نحو لابن بمعنى ذي لبن وامتا
افعل التفضيل فاسم مشتق من يفعل ليدل على زيادة موصوفة
في اصل الفعل على الغير وصيغته افعل وهو من ثلاثي مجرد
للالوان والاعيب فيه ومن غيره يجيئ التفضيل بالتوصل باب

باب باشد افعل مما يدل على كيفية الزيادة يجعل ما قصد
زيادته تمييزا نحو اشد منه بياضا او عددا واقوى دحرجة واقل
منه اكلا واحرص منه مقاتلة واعلى منه استخراجا وغير ذلك
وقبل ان يجيئ التفضيل الفاعل العدم او لكونه عمدة ويجيئ
التفضيل المفعول على الشذوذ نحو اشهر ومتافي اللون و
العيب يجيئ افعل للصفة وشذ احق وكذا اولى هم واعطاهم
من الزوائد وتصريف مطرقانه افعل افضلا افضلون و
افاضل فضلى فضليان فضليات وفضلى مستعملا بمن او اللام
او الاضافة ويجوز حذفه المفضل منه اذا كان معلوما نحو الله
اكبر واما فعل التعجب للاصل الفعل اما بالنسبة الى فاعله
او مفعوله او بالنسبة الى نفس الفعل او الكل منها لجواز حصول
التعجب باشياء فالمتعجب عند سماع اعطاء الامير لزيد
ما لا عظيما اذا قال ما انعم زيدا يحتمل ان يتعجب من اعطاء الامير

المعطي معونة المعطي له او يتعجب من عظيم المعطي او من الا
الاعطاء والسخاء او من الكل وله صيغتان ما افعله و
افعل به ولا يتصرف فيهما بالتثنية والجمع وغيرهما لان فعل
التعجب جار مجرى ضروب الامثال فلا يتغير ولا ينسحب
الا من ثلاثي دال على الثبوت قابل للزيادة والنقصان غير لون
ولا عيب ظاهر فلا يقال ما اعرجه ويستعملان كاسم التفضيل
اصلا وتوصيلا لانهما ماخوذان منه زيد في الاول ماء
الموصوفة المفيدة فكانه بالتعظيم المكتنف به ما فعه ما شيء
عظيم ولما ركب مع افعل الدال على الزيادة حاصلت مبالغة
مدلوله بجهتان منها التعجب وبه اخص على الفتح كالماضي
كما بني آخره الثاني على السكون كالامر شبيها الالف
افعل المكثر به ماضيا والامر البعيد المبالغة بالاحد العجيبة
فجعلا لانشاء التعجب زيد الباء وآخر الفعل ليفيد ناء

ليفيد ناء كيد النسبة وانشاء التعجب كما تفيده صيغة
الامر ولذا صار آكد من الاول فلما وضعا لانشاء التعجب
بصيغة الفعل سميا فعلا التعجب ولا يعتبر معناهما
التركيبي بعد الوضع واتى الباء منهما لمعنى المصدر في
المتعجب ولذا لا يبنيان صيغتهما غير جامدة جمعا لحالات
ثم طريق التوصل فيهما ان تؤخذ صيغة التعجب من الفعل الدال
نوع مناسبة التعجب ويجعل مصدر فعل وقصد به مفعولا
له او مجرورا بالباء نحو ما استدياضه وما استدعاده ونحو
ما اقل اكرامهم اكثر تفرجه وما اظهر الكساد وما افقر الغربة
ونحو ذلك والمعنى عجيب بياضه وعجيب اكرامهم قلة و
تفرجه كثيرة وعجيب ظهور الكساد وفرح استخراجه وهذا
يتلائم انواع تامل ونحو اشد بياضه واشد بعماى
عجيب بياضه وعماه ان كان المجرور فاعلا والباء زائدا او

عجيب نسبته ونعته اي نسبته الى العلم الشديد ان كان
المجرور مفعولا او البناء للمفعول وبخوا قوى بدحرجته اى
عجيب في حرجته زيدا والجمع على اختلاف العاملين في المجرور واكثر
بعقابلته اى عجيب كثيرا لمقابلته بالنسبة الى الفاعل والمفعول
والسمع باجلاوزه اى عجيب سرعته فالتعجب بالنسبة الى نفس
الفعل واظهارها شعاره اى عجيب اظهاره او على اختلاف من
جمع التعجب من الفاعل والفعل واظهارهما مرادان الضمير في ما
افعله فاعله وفي افعل به يكون فاعلا ومفعولا باقتضاء
المقام **فصل** في تصريف الافعال الصحيحة من المجردات و
والمزيدات المراد بتصريف الافعال ذكرها متحولة بالاوزان وبها
كالتثنية والجمع والخطاب والمتكلم ولما كان اشتقاق الصيغ
المطردة من المختلفة بالحق الظمائر كان حقا المطرد ان اخير
ذكرها عن ذكر المختلفة ولذا اخرها في هذا الفصل عما قبله تصريف

تصريف الصحيح لسلامته عن تغيير فيليق بكونه معيارا
ينصرف الماضي بسبب الحاق الظمائر والمستقبل بفتح الباء على
المشهور والقياس بضم كسر بالازمان اذا رت فيليق ان يعتبر
عنه بصيغة الفاعل كالماضي وكان فتح الباء الان زمان الحال
يستقبل فهو مستقبل بالفتح لكن الاول الكسر كذا ذكر في التقدير الخ
ويتصرف الامر والنهي بتدخل صدر فيهما الغايب والحاضر من
المعروف والمجهول اي من معروف هذه الاربعة ومجهولها على اربعة
عشر وجها اي صيغة وهي الكثيرة باعتبار هيئتها من الحركة
والسكون وترتيب الحروف ان قلت ان تثنية المخاطب
مع المخاطبة متحدان صيغة فكيف الصيغة ثلثة عشر قلت
انهما مختلفان تقديرا فان هيئة المفرد معتبرة في تقدير جمعه
والتفاتي والاعتباري كافي في التعدد ولو لا الاعتبار لما
يعد رتفت صيغ الافعال الا كذا فانتهما يجعل الظمائر الاحقة

بها جرد منها الاعتبار انظر الى احتياج الافعال الى الفواعل
واحتياج الضمائر الى تصلها به في الوجود كاحتياج الكل والجزء
ويجعل الجمع صفة اصلية وكلمة واحدة اعتبار احد لا يجوز
فالاربع حركات فيها ثلاثة للغايب وثلاثة للغايبة وثلاثة
للمخاطب وثلاثة للمخاطبة اسقط الثاني والعدد الذي مؤنث
يحكم مسئلة على الثاني ووجهان للمتكلم كون كل من الوجهين
للمتكلم عرفي التصريف لا لافتراق احد الوجهين شارك المتكلم
غايبا او مخاطبا لكن يغلب المتكلم على مشاركه في هذه الصيغة
اليه كما رجلان ذلك المتكلم او امراة يعني لا يوضع لكل نوع
منه صيغة على حدة كما وضعت للغايب والمخاطب حتى
يصير بمثلها ستة وجوه لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال انه
مذكر او مؤنث او يعلم بصورة فاكتفي بالوجهين منه وانما
اشتباه الصوت فنادر لا يبتنى عليه الاحكام فالافعال

الاربعة مشتركة في التصريف المذكور معلوما وجهه لا غير
انه الضمير لشان لا يأتي الوجهان لان للمتكلم في المصروف
من الامر والنهي لان طلب المتكلم الفعل او تركه عن نفسه غير
محتاج الى العبارة لان التفهيم ما في بال الآخر نعم قد يخاطب
الانسان نفسه بالعبارة لكن بطريق التجريد اي بان ينتزع
من نفسه مخاطبا مثله وذلك امر اعتباري لا يقدح فيما ذكرنا او
نقول عدم اتيانها لكراهة طلبه عن نفسه استعلاء وان
نزل نفسه منزلة غيره ولهذا ما جاء بالامر مثل قولهم فلنرجع
الى ما قصدنا وقد اشار بعض المحققين ان صيغة الطلب
ليست على حقيقتها بل المراد بها الاخبار اي فوجب علينا
الرجوع وقس عليه قولهم للمتكلم ما لا يعني فمن هذا القبيل
الوجهان من حيث هما والفاعل اورد تصريف اسمي الفاعل
اورد تصريف والمفعول تبعا لتصريف الافعال اي اسم

اسم الفاعل من الثلاثة يتصرف على عشرة اوجه منها جمع
الذكر اربعة الفاظ وجمع المؤنث لفظان والبواقي مفرد
وتثنية وقيدنا بالثلاثة اذ امثالها غير مبنية من الجمع لفظان
فيتصرف على ستة اوجه والمفعول يتصرف على سبعة اوجه
منها جمع الذكر لفظان وجمع المؤنث لفظ واحد والبواقي
مفرد وتثنية ويجيئ الامثلة ولما كان من جملة تصريف
الامر والنهي الحاق نون التاكيد بهما اشار اليه بقوله ونون
التاكيد المشددة تدخل على جميع الامر والنهي من المعروف
والمجهول لتاكيد الطلب المستقبل فيهما فلذا لا
تدخل نون التاكيد الا فيما فيه طلب ونون التاكيد المخففة
كذلك اي كالمشددة في الدخول على جميع الامر والنهي غير
انها اي المخففة لا تدخل في التثنية وجمع المؤنث لانها
ساكنة فلا يجمع مع الف التثنية والف جمع المؤنث التي

التي تدخل للفصل بين النونين لكراهتهم اجتماع الامثال
واستثقالهم التكرير في اللفظ المتغاير وعند يونس و
الكوفيين تدخل الخفيفة ايضا بعد الالفين بالفية على السكون
عند يونس اعتبارا بحالة الوقف وتحركة بالكسر لالتقاء الساكنين
عند غيره والحاصل ان اجتماع الساكنين لا يجوز عندنا في
غير الوقف لعدم رابطة الا حرفية وهي الحركة الا اذا كان الاول
حرف مد والثاني مشددة نحو دابة لان اللسان حينئذ يرتفع
عنها دفعة بسبب تحرك المدغم فيه فيصير الثاني كالساكن
ثم اراد بيان حكم النونين بقوله والخفيفة ساكنة في اي
موضع دخلت لانها وضعت كذلك والمشددة مفتوحة
تعويضا لحركة الفتحة من ثقلة التشديد فتفتح في جميع
ما دخلته الا في التثنية وجمع المؤنث فانها اي المشددة
مكسورة فيهما تشبيها لها بنون التثنية المكسورة

لئلا يجتمع الفتحات اللفظية والتقديرية وما قبلها اي
ما قبل النون المكسور في الواحدة الحاضرة لتدل الكسرة
على الياء المضمر المحذوفة لالتقاء الساكنين وذلك لان الكسرة
مناسبة الياء فيبقى لنا بقاء ما حذف مناسبها فلذا لم
يفتح ما قبلها في الواحدة ومضموم ما قبلها في جمع المذكر غالبا
او مخاطبا لدل الضمة على الواحد الواو المضمر المحذوفة على قياس
ما ذكر نا والكسرة ومفتوح ما قبلها في البواقي من المفرد
والتثنية وجمع المؤنث لان الاصل خفة ما قبلها ما امكن
فلا يعدل عنه الا لموجب على ان الضم والكسر يؤدي الى
اللبس كما لا يخفى والمراد بفتح ما قبلها فتح الحرف المتحرك
لانه يعم ما قبلها بحسب الاصل والف التثنية وجمع المؤنث
زائدة فلا يلزم الحكم عليهما بانه مفتوح ولا اشكال بعد
دخول الخفة عليهما لان المراد بالبواقي ما لحق به الخفة

الخفيفة والثقيلة ولما فرغ من ذكر المستقبلات على الوجه
الكلي شرع في ذكر جزئياتها للايضاح فقال مثل الماضي نصر
نصرا نصرو الف التثنية واو الجمع ضمير فاعل السقوط ظاهر
مجيئ الفاعل ظاهرا كنصر الزيدان ونصر الزيدون والالف
بعد واو الجمع للفرق بينها وبين واو العطف في مثل حضر
وتكلم زيد اي فيما لم يتصل الواو بما قبلها نحو ضربوا وكلموا
بعد الواو وضمير مثل نصر ووصل عليه حصر وتكلم مالا عطف
فيه اطراد الاباب نصرت نصرنا نصرن التاء والسكنة علامة
التانيث لا ضمير الفاعل لبقائها عند مجيئ الفاعل ظاهرا نحو
نصرت هند او انما حركت في التثنية لاجل الالف وحذفت
في الجمع اذ اصله نصرين فحذفت عنها بنون الجمع فانها علامة
جمع وتانيث واسكنت التاء لرفع توالي اربع حركات نصرت
نصرتا نصرن نصرتم نصرتما نصرتن الميم في التثنية لانها قصد وا مخالفة

الخطاب للغيبة فزادوا قبل الف التثنية حرفا يناسب
ما قبلها وفي المخرج وتلوه افتحه بما قبلها مناسبة لما بعدها
لليم وفي المخرج الشفوي وزيدت الميم في الجمع ليضاهي بطرد
بالتثنية وحذفت واوه اذ اصله نصرتموكم لكراهية اجتماع الحرفين
المتجانسين في مخرج جامع سهولة وفيه فجعلت الميم دليلا على جنسها
المحذوف نصرت نصرتا نصرتي تاء كسرت مناسبة للمخاطبة المؤنثة
واصل الجمع نصرتن فغلبت الميم نونا تصريحا بما في مخرجا فاذا قلت
نصرت نصرنا عبر المتكلم مع غيره واشاركه بنوع صيغة الجمع
لما فيه من معنى الجمع وبنوه مناسبات عقلية والحاكم
الوضع كذا قال التفتازاني ومثال الماضي من المجرد هول نصر الى
آخره لم يذكر تمامه لظهوره بتصريفه معلوما موقد مر بيان
تغيرها في الفعل الباقي مثال المستقبل ينصر ينصران
ينصرون تنصر تنصران ينصرن لم يأت جمع الغائبة بان

بلى وكالواحدة والتثنية اذ الاصل في الغيبة البناء في العدول
فيها الى التباس بالجمع تنصران تنصرون تنصرين تنصران
تنصرن النون في التثنية مذكرا كان او مؤنثا وفي الجمع المذكر
غائبا او مخاطبا وفي واحدة المخاطبة علامة الرفع فانابته مقام الحركة
التي في المفرد ولذا يسقط بالجازم والناصب كالحركة الرفعية
واما النون في الجمع المؤنث فضمير الجمع لا علامة الرفع لانها مبنية
اذ اعراب المضارع لمشابهته الاسم ونون جمع المؤنث
مختصة بالفعل فاذا اتصلت به رجح جانب الفعلية فيه و
تعذر الاعراب لكون آخره بمنزلة جزء من الكلمة كما في بعلبك
فرد الماضي هو اصل في الفعل وهو البناء وكسر التفتازاني وياء
واحدة المخاطبة علامة الخطاب وفاعلها مستتر غالبا الا في نصرتما
وفي العامة ضمير بارز الفاعل كواو ينصرون الف نصر
اسكان الفاء بدخول حرفين لدفع توالي اربع حركات

وتوزيعها في المتكلم والمخاطبة والغائب بمناسبات مذكورة
في موضعها ثم المراد بالغائب ما لا يعرفهما الا يكون ولا
مخاطبا عرفا فلا يرد ان ما وضع للغائب نحو يفعل يستعمل
في الله تعالى وانه ليس بغائب ولا مذكر او مثاله من المجهول
ينصر الى آخره بضم حرف المضارعة وفتح العين في الكل مثال
الامر للغائب والمراد من الغائب كما عرفت ما لا يكون مخاطبا
فيشمل الغائبة لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن
والحاضر انصر انصرا انصروا انصري انصرا انصرن وقد عرفت
ان استحقاق الامر من المضارع وسقوط النون الغائبة مقام
الحركات كالجزم والوقف ومثال الامر من المجهول لينصر لينصرا
لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن الامر الغائب لينصر لتنصرا
لتنصروا لتنصري لتنصرا لتنصرن لانصر لنتصر للامر الحاضر
بضم حروف المضارعة وفتح العين في الكل كما في مجهول

مجهول الماضي لانه ماخوذ منه ولم يحذف اللام من مجهول
امر الحاضر لغلبة استعماله وافقه معه عند البصريين ايضا
لبقاء سبب الاعراب بعد ذلك لانه اي كالامر من النصر غائبة
المعروف والمجهول الا انه زيد في اوله لام معلوما ومجهولا
بخلاف الامر وتقول في دخول نون التاكيد المشددة في الغائب
لينصرن لينصران لينصرن لتنصرن لتنصران لينصرنان و
في الحاضر انصرن انصران انصرن انصرن انصران انصرنان
وكذا مجهوله في التصريف مع النون وانما حذفت واو الجمع وياء
الواحدة مع ان اول الساكن حرف مد والثاني مدغم كما في
التثنية للتخفيف وعدم الالتباس وتقول في دخول النون
المخففة لينصرن لينصرن بفتح الراء في الواحدة المذكر وضمها
في الجمع المذكر ولتنصرن في الواحدة الغائبة هذا في امر الغائب
وفي امر المخاطب انصرن انصرن بفتح الراء في الفرد

وضمها في الجمع وكسرها في الواحد دلالة على الواو والياء المحذوفتين
وقسم عليه المجهول وكذا الثلاثي في التصريف بالنون من المعروف
والمجهول والامثلة غير خمسة مثال تصريف الاسم الفاعل ناصر
ناصران ناصرون جمع مذكر سالم والجمع السالم ما بقيت صيغة
مفرده نصار ونصر بضم النون وفتح الصاد والتشديد
فيهما ونصر بفتح النون وفتح الصاد والراء مع التخفيف
وهذا ما للثلثة جمع المذكر المكسر والجمع المكسر ما بقيت صيغة
مفرده والجمع المذكر المكسر اوزان غير ما ذكر منها فعلة
بالضم ثم الفتح نحو قضاة اصله قضية وهذا الوزن مختص
بالناقص وفعل بالضم والسكون نحو بزل لجمع بازل وهي
الناقصة التي دخلت في السنة التاسعة وفعلاء بالضم
نحو شعراء وفعلان بالضم والسكون نحو صحبان جمع صاحب
وفعل بكسر الفاء والعين المخفف نحو تجار جمع تاجر وفعول

وفعول بضم الفاء والعين نحو فعود جمع قاعد وهذه جموع القلة
الوضع وقد يجمع عليها قولهم نحو فوارس جمع فارس وضوارب
جمع ضاربة واما الفاعل الاسم فيجمع عليها قولهم نحو اهل
جمع كامل وهو مقدم الظهر من الابل العتق وفعلان بالضم
والسكون نحو جران جمع جاور وهو حفر فيها الماء في
الصحاري وفعلان بالكسر نحو جنان جمع جان وهو
ابو الجن وايضا اسم الحية البيضاء ناصرة ناصرتان
ناصرات اصله ناصرتات حذفت التاء الاول لكراهة اجتماع
علامتي التانيث من جنس واحد وهو جمع سالم لبقاء صيغة
مفرده وفواصر جمع مؤنث مكسر ومثال اسم المفعول منصور
منصوران منصورون جمع مذكر سالم ومناصر بفتح الميم
جمع مذكر مكسر منصورة منصورتان منصورات جمع مؤنث
سالم اصله منصورتات ولما فرغ من امثلة الثلاثة قال

مثال الرباعي دحرج يدحرج بكسر الراء ودحرجه بفتح الكل
اي من تحريكاته بقرينة قوله وسكون الحاء وناسخ له
ان اللفظ الكل تحريف من لفظ الدال ودحراجا بكسر الدال
وسكون الحاء فهو مدحرج بكسر الراء وذلك مدحرج والامر
دحرج بفتح الدال وكسر الراء والنهي لا تدحرج بضم التاء
وكسر الراء لم يذكر لامر الغايب والنهي الغايب لسهولة تميزها
من المضارع وتميزهما نهي الحاضر ولم يذكر مطرطاه هذا الباب
معلوما ومجهولا ولا تصريف الامر والنهي بالنونين
اكتفاء في الثلاثي فان الذكي يدرك بمثال واحد ما لا يدرك
البليد بالف شاهد وكذا تصريف الملحقات اي ملحقات
دحرج نحو قل يقول قل للاخر الا ان المجهول والمنعول
كما عرفت يجيئ بواسطة حرف الجر نحو قل به قل بها
وقل بها الى قل بهن وقل بكما لكن وقل

وقل في وقل بنا والمنعول بقل به وبها الى بهن
الجار مع المجرور نايب الفاعل وهو اي الجار والمجرور من
حيث هو ليس بمونث ولا مثنى ولا مجموعا فالفعل المسند اليه
لا يونث ويثنى ولا يجمع وكون التفنازاني في مثال الاول المزيد
فيه يعني الحاصل بالزيادة وفي بعض النسخ وقع الثلاثي
بدل الرباعي اخرج يخرج اخراجا فهو مخرج وذلك مخرج
والامر اخرج والنهي لا تخرج بضم التاء والنهي وكسر الراء
فيهما اي الامر والنهي ثم اراد الاشارة الى وجه كون الهمزة
مفتوحة في امر هذا الباب فقال وقد حذفت الهمزة التي
فاء الفعل من مستقبل هذا الباب فان اصله يكرم يوكرم كيلا
يجتمع حرفان في نفس الكلمة وحده لان ذا كان مستكره
لمشابهته بصوت الكلب والقرد اي لان في اجتماع
المثلين ثقلا على اللسان ولما حذفت من المتكلم حذفت

من الخاطب في الغائب وان كان لم يلزم المخاطب راطراد الباب
وكذلك حذفت الهمزة من الفاعل والمفعول والنهي غائبا
او حاضرا والامر الغائب مع انه لا محذور فيهما انباعا للا
للاصل وهو المضارع واما الامر الحاضر فلما لم يسبق له مناسبة
بالمضارع بحذف حرف المضارعة اعيدت الهمزة المحذوفة
فلم يحتج الى همزة الوصل فاعلم وخرج يخرج خرجا ياء
التفضيل مبدلة من الحرف المدغم فيها ونظيره نقض البارد
اصله نقض وخرجه بعد بعض التاء عن الياء بكسر الراء
وفتح التاء فيهما اي في المصدرين فهو مخرج بكسر الراء
وذلك مخرج بفتح الراء والامر مخرج والنهي لا تخرج بضم التاء
في النهي وكسر الراء فيهما اي في الامر والنهي وخاصم يخاصم
الصاد وحصاما بكسر الخاء فهو مخاصم وذلك مخاصم بكسر الصاد
في الاول وفتحها في الثاني كذا في معلوم المضارع ومجهوله والامر

الامر خاصة والنهي لا يخاصم ولم كان في مجهول ماضيه هذا
الباب خفاء قال ومجهول الماضي خصوصا لانه لا ضم ما قبل الالف
لزم انقلابها واوا مثال الخماسي انكسر ينكسر انكسارا فهو منكسر والامر انكسر والنهي لا تنكسر بكسر السين
في الثلاثة كذلك استقبل لانها فرعه واكتسب يكتسب اكتسابا فهو مكتسب وذلك مكتسب والامر اكتسب والنهي
لا تكتسب الاكتساب مبالغة في الكسب وهو طلب الرزق
واصله الجمع واصفر يصفر بفتح الفاء اصفرارا فهو مصفر
بفتح الفاء والامر اصفر والنهي لا تصفر بفتح الفاء فيهما
حذفت كسرة الراء الاولى من المضارع وفروعه وحركت الثانية
بالكسر في الامر والنهي وادغمت الاولى في الراء الثانية ولا
يخفى ان الادغام فيما لم يتصل باخره نون جمع المؤنث وتاء
الخطاب وضمير المتكلم او بانصالها بصيغ تاء المخاطب ساكنا

البتة فيمتنع الادغام وتكسر بكسر بفتح السين تكسراً
بضم السين فهو تكسر بكسر السين ما هو تعرض بكسر
لتلاحظ انه كسين المستقبل والامر تكسر والنهي لا تكسر
بفتح السين بها كما في المستقبل وتصالح يتصالح بفتح اللام تصالحا
بضم اللام فهو تصالح بكسر اللام وذلك متصالح بفتح اللام
تصالح منه الان تصالح لازم لكن باب التفاعل قد يتعدى فيجيء
المفعول بلا واسطة نحو تشاركك فذكر صيغة المفعول
اشارة الى ابتداء الامر تصالح والنهي لا تتصالح بفتح اللام
فيهما ولما كان من بيان التفعل والتفاعل صيغتان مختصتان
الى البيان اصلا وتصريفا قال اما ادثر معناه تلفف نحو
الدثار وهو ثياب فوق الشعار وهو الثوب الذي يلي الجلد
واثاقل ما صله الاول قد ثر كتكسر واصل الثاء في تثاقل كما
كتصالح فادغمت الثاء فيهما اي في تدثر وتثاقل فيما بعدها

بعدها ابن في الاصل والثاء في بعد بعد قلبت الثاء ابا ابا جعلوا كان
الاول للتجانس بينهما والظهور لذلك لم ينقض ثم ادخلت همزة الوصل
ليمكن الابتداء بها اي سبب الهمزة لان الساكن لا يبتدأ به فجاء الهمزة
واوكيها للابتداء والابناء فلذلك لم يعد ستا وتصريفه
اي تصريف كل واحد منهما على الترتيب ادثر بفتح الثاء فيهما
ادثر يدثر بضم الثاء ومدثر فهو مدثر بكسر الثاء والامر
ادثر والنهي لا تدثر بفتح الثاء فيهما والدال مشددة في الجميع
اثاقل يثاقل بفتح القاف اثاقلا بضم القاف فهو متثاقل
بكسر القاف وذلك متثاقل بفتح القاف والامر اثاقل والنهي لا
تثاقل بفتح القاف فيهما والثاء مشددة في الجميع وما بقي
ما زيد على الرباعي تدحرج يتدحرج تدحرجا بضم الراء فهو
متدحرج بكسر الراء والامر تدحرج والنهي لا تتدحرج بفتح الراء
فيهما مثال السداسي استغفر يستغفر استغفارا

فهو مستفعر بكسر الفاء وذلك مستفعر بفتح الفاء والامر
استفعر بكسر الفاء والنهي لا تستفعر بكسر الفاء وتصريفه
الافعال الاشتهاء يقال اشتهى اذا اعتراه شهوة
على السواء اشتهاء اشتهيا اشتهوا بالياء مغلوب
من الالف الفاضي بانكسار ما قبلها كما تشاهده فهو مشتهاء والامر
اشتهاء والنهي لا تشتهاء بتحريك آخر الامر والنهي للادغام
فسكونهما تقديري بتشديد الياء في الجميع مما ذكر الا في
المصدر لفصل الالف بين المتجانسين وقدم تصريف هذا الباب
على ما بعده مع تأخر ذكره في المقام الاجمال لان احتياجه
الى بيان تصريفه اشد من اخوته الخفائه وتصريف الا
الافعال اغدودن يقال اغدودن شعره اذا طال
واسترسل يغدودن بكسر الواو الثانية اغديدانا اصله
اغدودانا قابت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فهو

فهو مغدودن والامر اغدودن والنهي لا تغدودن بكسر الواو
الثانية في الكلمات الثلث وبنى الفاعل والامر والنهي وتصريفه
الافعال اجلوذ يجلوذ بكسر الواو اجلواذا فهو جلوذ
والامر اجلوذ والنهي لا تجلوذ بكسر الواو في الثلث الواو
مشددة في الجميع ومن الثلاثي الملحق بمزيد الرباعي باب
الافعلال وتصريفه اسحنكك يقال اسحنكك الليل
اذا اسود واظلم اسحنكاكا بكسر الكاف الاولى اسحنكك
اسحنكاكا فهو مسحنكك والامر اسحنكك بكسر الكاف
والنهي لا تسحنكك بكسر الكاف الاولى في الثلث ومنه باب
الافعنلال وتصريفه اسلنقى بكتابة الالف على صورة الياء
للدلالة على انها مقلوبة من الياء ومن الواو يسلنقي بسكون
الياء بان حذفت الكسرة الضمة لاستثقالها على الياء و
على هذا اسلنقى واسلنقى واسلنقى اسلنقاء بانظار

الياء بهمزة فهو مستقبل اصله مستقبل استثقلت الضمة
على الياء فاجتمع الساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء
واعطى التنوين لما قبلها والامر استقبل والنهي لا تستقبل
بحذف الياء وفيهما علامة الوقف والجزم بكل العاقبة في الثلث
اي العاقل والامر والنهي ومن الثلاثي المزيد على الرباعي باب
الافعلال وتصريفه اقشعر يقشعر بكسر العين اقشعرارا
بسكون العين فهو مقشعر والامر اقشعر والنهي لا تقشعر
بكسر الراء فيهما بكسر العين في الثلث والراء مشددة في
الجميع الا في المصدر لفصل الفعلين المتجانسين ومنه باب الافعلال
وتصريفه احرنجم يحرنجم بكسر الجيم احرنجاما فهو محرنجم والامر
احرنجم والنهي لا تحرنجم بكسر الجيم في الثلث اخر تصريفه
عن اقشعر لان المتدة اخوج اي ببيان تصريفه فكان
اقدم في مقام التصريف وفي بعض النسخ لم يذكر تصريف احرنجم

احرنجم ووجه الاكتفاء باستمساك **فصل** في الفوائد
المتعلقة بالافعال السابقة واللاحق بالسابقة فكان
ما ذكر في هذا الفصل تتمة لما سبق فاذا اخر اللازم من الافعال
وهو ما لم يتجاوز الى المفعول به بصير متعديا وهو ما يتجاوز اليه
باحد ثلثة اسباب اي اسباب وجودية بقرينة ذكر السبب
العدمي بعد نا على انه لا حصر في الكلام فلا ينافي سببية
شيء آخر بزيادة السهم في بدل من قوله باحد الخ بدل البعض
من الكل او اول اي اول اللازم بخلاف احمر اقشعر فانها زائدة على
المتعدي وهي الصيرورة على ما ذكر الشريف يقال اقشعر
الريح السحاب اي فرقتها فاقشع اي صار ذا قشع وتفرق
اذا لم يثبت في اللغة مجيء افعل مطاوعا وعاد نقل ابو الحسن
الجاربردي عن الكشاف انه لا شيء من بناء افعل مطاوعا
ولا ينقض تخويه الاجلة كتاب سيبويه فعلهم كبيته فاكتب

من باب انقض والالم ومعناه دخلت الكف وصار ذا كب
وكذا اقشع السحاب اذا دخل في القشع وطاوع كب و
قشع الكتاب والقشع الجلد بها كلامه وتشديد عينه اى عين
اللازم لايخفى ان قوله اللازم يصير متعديا فقضيته مهملة في
قوة الجزئية فليس هو قانونا كليا حتى يرد عليه نحو اصبح
الرجل وموت الابل وحرف الجر في آخره وفي اكثر النسخ هذا
الباب مقدم على تشديد العين نظرا الى القرب منطوقه و
مقتضى السياق ما اخترناه نحو اخرجته وخرجته وخرجت به
والمعنى في الكل صيرته خارجا هذا الذي اشار وا يراده الى
ان تعدية اللازم بالجار على وجهين احدهما بتضمين
معنى التصيير لذلك اللازم وجعل فاعله مفعولا وهذا اختص
بالباء وثانيهما المجرد الموصلة الى المجرور المتعلق معنى
وبهذا يحصل باي حرف جر كان واما الهمزة والتشديد

والتشديد فتعديتهما بالمعنى الاول لا غير الا انهما قد
يزاد ان على المتعدي لتحصل مفعول آخر نحو حفرته بئرا
وعلمته القرآن وما ذكره الزنجاني من ان الهمزة والتشديد
مختصان بالثلاثة دون الجار نحو انطلقت به محمول على
تعدية اللازم فلا بأس به وما ذكرناه ثم قبل ومن اسباب
التعدية سين استفعل نحو استخرجت الحجر والالف المفاعلة
نحو قاربت زيدا فاخرج وقرب لازمان ويحذف التاء وروح
في الباب التعدي اى ويصير اللازم متعديا بحذف تاء
المطاوعة من تفعل وتفعل مشددة العين ومكررة اللام
سيذكر ناظر الى تفعل ومقتضى الترتيب تقديم وصفه لكنه
راعى تقدم العين على اللازم فلا يقال تدحرج وتموت بل
على المتعدي نحو تدحرج وتكسر فاذا حذف مانع التعدية
عاد الفعل الى تعديته ولا اشكال بمثل تعلمته لان المراد

بتفعل ما هو لازم على انه بحذف التاء يتعدى الى مفعول
آخر فهو بالنسبة اليه يتحول من اللزوم الى التعدية والتعدي
اراد به ما كان تعديته بسبب عارض يصير لازما بحذف ذلك السبب
التعدية كما مر في اكرم وبقلبه اي نقل المتعدي مطلقا الى
باب انفعل نحو انكسر فان هذا الباب للمطاوعة وهي لازم
فيصير المتعدي المنقول اليه لازما لا محالة وخص هذا
الباب بالذكر مع ان باب افعل ايضا مختص باللازم لان
بنائه لمبالغة اللازم فلا يوجد متعد نقل الى مثل هذا الباب
وباب تفعل يصير لازما بزيادة التاء في اوله يعني كما ان
حذف التاء يكون سبب التعدية كذلك زيادتها يكون سبب
اللازم للزوم وانخفاء لزوم احد المعنيين بالآخر صرح
بذكره ولم يكتف بقوله وبحذف التاء من تفعلل ولم ينقل
وبنقل فعلل الى تفعلل لان تفعل فرعه ليس باصل كما

كما مر والايجيئ المفعول به بهذه الفائدة تمت بحث
اللازم وكذا الايجيئ المجهول من اللازم لان اللازم اظهر
في موضع الضمير لزيادة التمكن في الذهن ولئلا يتوجه
الى المجهول من الافعال هو ما لا يحتاج الى المفعول به اذا بدئ
ثم تفعل سبتة الى الفاعل والذال يجتمع يحتاج الى المفعول
لا يتعلق الفعل فالايجيئ من اللازم الى المجهول لانتفاء هم
ذلك مما ذكره الشيخ به واما المتعدي فهو بخلافه حيث
يحتاج الى المفعول به وتفعل سبتة الى الفاعل قيل وفي معرفة
المتعدي واللازم ضابطة وهي ان ما يفعل بجميع البدن فهو
لازم كقام وذهب وما يفعل ببعض واحد او قابل او حتى
فهو متعد نحو ضرب وعلم وذاق وبهذا الاستقرائي جائز التخلف
والحق ان متعلق الفعل ان كان مما يستغني عن تصريحه
فلازم والا فمتعد قيد المفعول بقوله لان المفعول المطلق

والمفعول فيه وله ومعه يجيئ من اللازم ايضا ان كملا
منها لمزيد الافادة في الكلام للاحتياج نسبة الفعل بامثل
وباب فاعل شرع في ذكر فائدة اخرى يكون لحصول اصله
بين الاثنين مسندا الى احدهما بالقيام والى آخر بالوقوع نحو
ناظلته اى رميته بالسهم فرميته ولا يتخلف عن كونه للمشاركة
الا قليلا اى قليلا يكون بناؤه للواحد نحو طارقت النعل اى
كسرته وعاقبت اللص اى عذبت السارق وباب تفاعل ايضا
يكون لحصول اصله بين الاثنين قولهم تصاعدا في موضع الحال
فيه تصاعد اى متجاوزا عن الاثنين وبذلك يفارق فاعل
وفرق بعض الشراح بان الفاعل التصريح في فاعل يكون
غالبا على الفاعل الضمني وفي تفاعل يتساويان نحو تدانعنا
وتصالح القوم يمكن الاكتفاء بالمثال الاول لانه يعم المشاركة
الاثنين والاكثر لكنه قصد التنبيه على فهم المقام وقد يكون

يكون اى باب التفاعل لاظهار ما ليس بموجود في الباطن
والحقيقة نحو تمارضت اى اظهرت المرض وليس بمريض
ويحصل بهذه الفائدة التفرقة بين فاعل وتفاعل بعد
اتفاقهما في المشاركة المطلقة ثم شرع في فائدة تتعلق
بباب الافتعال بقوله واذا كان فا الفعل من افتعل حرفا
من حروف الاطباق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء
سميت بها حروف الاطباق لانطباق اللسان معها على الحنك
الاعلى يصير تاء افتعل اى تنقلب طاء لان بهذه الحروف من حروف
الاستعلاء والتاء من الحروف المنخفضة اى فيما يلتصق
اللسان معها الى الحنك الاسفل فبينها وبين التاء
مباعدة في الصفة وهي توجب ثقل النطق فوجب ابدال
التاء حرفا يقاربها في المخرج ويوافق ما قبلها في الصفة
وهذه هي الطاء نحو اصطبر اصله اصتبر من الصبر قلبت التاء

طاء لقربهما مخرجا ويجوز اظهر بقلب الطاء صادا نظرا
الى اتحادهما في الاستعلائية والايجوز اطهر بقلب الصاد طاء
لعظيم الصاد في ابتداء الصوت واطهر اصله اضبر
من الضبر قلبت التاء طاء ويجوز اضبر بقلب الطاء صادا
الا العكس لعظيم الصاد كما مر واطهر اصله اطهر من
الطهر قلبت التاء طاء ولا يجوز اثرد بقلب الطاء لعظم
الطاء في الابتداء واظهر اصله اظهر قلبت التاء طاء لقربهما
مخرجا ثم الطاء طاء ويجوز اظهر بقلب المعجمة بمهملة
لتاويهما في العظم ويجوز البيان اي اظهر نظرا لعدم
الجنسية في الذات والمختار من بين الوجوه ما ذكر المص
واذا كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاء يصير تاء افتعل
والا كان التاء من الحروف المهموسة وهي حروف شخصك
خصف وبقيه الاحرف الثلثة من الحروف المجهورة وهي

وهي ما عدا المهموسة وبقيه الحرفين في الصفة توجب
عسر جمعهما في التلفظ فابدلت التاء حرفا تقاربهما في المخرج
وتوافق ما قبلها في الصفة لسهولة التلفظ وبقيه الكلام فيما
الدال نحو ادمع اصله ادتمع من دمع قلبت التاء دالا ثم ادغمت
واذكر اصله اذتكر من الذكر قلبت التاء دالا ثم ادغمت
لاتحادهما في المجهورية ويجوز اذكر بقلب المعجمة مهملة والبيان
اي اذكر نظرا الى معابرتهما في الذات بادغام الذال المعجمة
في الذال المقلوبة من التاء بعد قلبها معجمة وذلك معلوم مما ذكر
لمثال المعجمة وازدجر اصله ازتجر من الزجر قلبت التاء دالا ولا
يجوز ازجر بقلب الدال زايا لان العكس لعظم الزاء فان ادخال
الكبير في الظرف الصغير يكلف بارد وان كان الفاء من افتعل
واوا او ياء او تاء قلبت الواو والياء والتاء تاء كما سنذكره
ثم ادغمت التاء المقلوبة منها في تاء افتعل لوجوب ادغام

احد المتجانسين في الآخر للتحرك دفعا للثقل نحو اتق اصله او
اوقع من وقع يقع قلبت الواو ياء لمجاورتها الخر جا ولذا يقع
هذا القلب كثيرا نحو تراث وتجاه وميراث ووجاه ولانه ان لم
يجعل ياء يصير بالسكون مثلها والمثلان ما قبلهما ساكن فيلزم كون
الفعل مرة يائيا ومرة واويا نحو اوقع يوقع وهذا اختلاف
ركيك واما اصله ايتسر من يسر قلبت الياء الفا
من اجتماع الكسرات لفظا او تقديرا ولا يشكل بمثل ابنكل
لان التاء فيه ليست بثابتة فان ثلاثيه اكل وما جاز زواله
فهو في حكم العدم فلا يجري فيه حكم الثابت الا ذعام وانقر اصله
انتقر قلبت التاء ثاء للاتحاد مخرجا والمهموسية ويجوز انقر
بقلب التاء ثاء اعلم ان القلب غير مختص بافتعل بل ان كان
فاء تفعل وتفاعل من حروف شذ زر شص مطلقا يجوز
قلبها حالة بعده الحروف واذغامها مع اجتلاب الهمزة في

ثة الابدال نحو اترس من ترس وانا فل واذ ثر واذكر واذ جر
واسع واشفق واصدق واضرع واطهر واظاهر والحروف
شروع في فايدة اخرى التي تزاد في الاسماء والافعال لغير
الالحاق والتضعيف فانه يزاد فيها آية حرف كانت صرح به
التفتازاني وابن الحاجب فالسابعة الثاني في واعشوشب حرف
تضعيف والالف الثاني في فرود للالحاق فلا اشكال عليهما
ثم انه قد يزاد منها في الحروف كهمزة الالحاق عند من
قال بزيادتها لكنه اراد بزيادتها زيادتها للبناء وتكثير البناء
في الحروف غير متصور لعدم التصريف فيها فلذا لم يقل والحروف
عشرة يجمعها اليوم تنساه قبل هذه العبارة جواب سؤال
للاخفش حين سأله عن حروف الزوائد يعني ان مازيد لكثرة البناء
ولم يكن للالحاق والتضعيف فلا يكون الا بعدة الحروف فاذا كانت
اني وجدت كلمة وعددها اي والحال ان عدد ما زايد عليها ثلثة

احرف فيها اى فى هذه الكلمة حرف واحد ليس هذا احتراز
عما فوقه بل اكتفاء بقليل الوقوع وباقى ما يطلق عليه الزائد و
تذكير وصف الحرف بتاويلها بالزائد او يكون من الوحدة النسبة
بمعنى ذو الوحدة كما فى بقرة الفارض من هذه الحروف العشرة
فاحكم بانها زائدة اى احكم بزيادتها فى كل حال الا حال ان لا يكون
لها اى الكلمة معنى بدونها اى بدون تلك الحروف فالحكم ح
بزيادتها كالاول والثانية فى نحو وسوس والمقصودة معرفة
الزائد بهذا الضابطة بلا قصد تعريف الاصلى بانه الذى
لا يكون الكلمة معنى بدونه ولا ينتقض بان ميم مسهر اصلية
والكلمة معنى بدونها وابواب الرباعى التى سبق تصريفها
من الافعال والتفعيل والمفاعلة وباب فعلل كلها متعلم بقل
متعدية مع ان المبتدا مؤنث نظرا الى المذكر التاكيد ثم ذا به
المصدر تنبيه على الحكم بالغالب وتنزيل القليل منزلة العدم وهو

وهو ذا به حذف المستثنى واقامة مقامه فعلى كلامه
يرد هنا ان الغالب فى ابواب الرباعى التعدية الا فى باب فعلل فان
الغالب فيه اللازم نحو دحرج فى مختار الصحاح دحرجت الجامة
لكن يا حفوله وطاوعته ودحرج الرجل طاء طاوعه استرخى
ظهره وجاء كونها لا يرد على الحصر نحو برجم الرجل اى دام نظره
وابواب الخماسى كلها اى مزيدا على الثلاثى او على الرباعى
لوازم لم يكتفا بان يقال لازمة مع انه احصر اشارة بصيغة
الجمع الى ان لزومها على انحاء كاطاوعته ومبالغة اللازم
ونحوهما الا ثمانية ابواب افعنلل وتفعلل وتفاعل فانها اى باب كل
منها مشترك بين اللازم والمتعدى اكتب وتعلم وتنازعا
الحديث وابواب السداسى كلها لوازم الا باب استفعل فانه
مشترك بين اللازم والمتعدى والامثلة من باب افعنلل
فانها متعدية ان صيغة التذكير بناء على الكلمة باللفظ وهما

اسرنداه واعرنداه معناهما غلب عليه تقديم اسرنداه
وقهره وتقديم اعرنداه واوردعلى العصر قولهم احلولاه و
اعروريته واعلوطه من باب الافعلال والافعوال ويمكن
ان يقال تعديته احلولى على ما فهم من الصحاح لضرورة الشعر
وتقدير شارح الهادى اعلوطه بقوله اى لزم شعران تعديته
بالجار المحذوف وفاده ابو الامام ان لا يلتفت الى النادر والضعيف
و بمعنى افعل شروع فى فائدة اخرى يجيئ لمعان المعانى
الآتية لباب افعل الا هذه فانه لو ليست من حروف المعانى بل
من حروف المبانى لكن كانت سببا لحصول هذه المعانى
اسندت المعانى اليها مجازا للتعدية بدل من قوله لمعان
بدل البعض كاخرجته اى صيرته خارجا والتصيير رد الى
تصيرورة الشئ منسوبا الى ما اشتق من الفعل كاخصى
الرجل اى صاد ذا خصية ودوابه وللوجدان اى لوجود

لوجود الشئ موصوفا بما يشتق من اصل الفعل نحو
ابخلته اى وجدته بخيلا او للتيجينة اى الكون الشئ ذا
وقت يقرب منه حصوله نحو احصد الزرع اى حان وقرب وقت
حصاده وفرق التصيرورة عن التيجينة ان الاول الحصول
الشئ والثانى لقرب حصوله وللازالة اى لازالة اصل الفعل
من المفعول نحو اشكيته اى ازالة عنه الشكاية وللدخول
فى شئ اما زمان نحو اصبح الرجل اذا دخل فى الصباح او غيره
نحو اظلم الرجل اى دخل فى الظلام وللكثرة اى كثرة
اصل الفعل عند الفاعل نحو ابن الرجل اذا اكثر عند البين
بعد ما صار البين كثيرا وفيه معنى التصيرورة ايضا الا ان
يمتنع ان يكون بمعنى الكثرة ويجيئ افعل للزيادة فى
اصله نحو اشغلته اى شغلته جدا وللتعريض للمفعول
للامر نحو اباع الجارية اى عرضها للبيع وبين استفعل

ايضا اى كرهنة افعل يجيء العان اسندت معان
الباب الى السين مجاز الا الى الهمزة والتاء وان كان الكل
منهما مدخلا فى حصول الباب لان امتياز الباب عن غيره
بالسين للطلب اى لطلب اصل الفعل وهو الغالب فى هذا
الباب نحو استغفر الله اى طلب المغفرة والسؤال
افراده بالذكر لتغاير مورديهما فان مورد الطلب القلب
ومورد السؤال اللسان نحو استخبر اوسأل الخبر
وللتحول اى لتحول الفاعل لما اشتق من الفعل نحو
استحجر الطين اى انقلب الطين حجرا نصب بنزع الخافض
لان انقلب لازم اى الى الحل وللاعتقاد بقينيا او ظنيا
نحو استكرمته اى اعتقدت انه كريم وللوجدان اى
لوجدان المفعول متصفا بما اشتق من اصل الفعل نحو
استجدت حسنا اى وجدته جيدا اصله جيود اجتمع

اجتمع الواو والياء والسابق ساكن فقلبت الواو ياء
وادغمت واصل استجدت استجودت نقلت حركة
الواو الى ما قبلها ثم حذفت الفا لالتقاء الساكنين ونحو قولهم
استرجع القوم عند المصيبة اى وجدوا فى انفسهم
انهم راجعون الى ربهم فبدى لهم اظهار الانقياد والتسليم
لامر الموت وفى بعض النسخ وللتسليم نحو قولهم الخ اى
قالوا انا لله اى عبيد وملك له وانا اليه راجعون فى
الآخرة قيل ويجيء استفعل للصيرورة نحو استرقع
الثوب اى صار له ان يرقع واطاوعة افعل نحو انحت
الجبل فاستناخ اى ابركته فبرك وبمعنى مجرده نحو قر
واستقر وحروف المد واللين والذوائد والعلة واحدة
بمعنى متصادقة على طائفة من الحروف وهى الواو والياء
والالف انما سميت بحروف العلة لان من شانها

ان تقلب بعضها الى بعض وحقيقة العلة تغير الشيء
عن حاله واما بالدوايد فظاهر ولا اشكال بكون الدوايد
اعم منها لان المراد كما عرفت بيان تصادقها على طائفة
من الحروف وانما باللين لانشاع مخرجها وذلك انما يكون
ان كانت ساكنة وانما بالمد فلما فيها من الامتداد وذلك
انما يكون اذا سكنت ويكون حركة ما قبلها من جنسها
ولا يكفي كونها حرف مد سكونها فقط فالعلة اعم
من المد واللين لصدقها على المتحرك والساكن منها ثم
اللين لعدم الاشتراط بوقف حركة ما قبلها ايا ما ثم
المد لاشتراطها بذلك الا انهم يطلقون على هذه الحروف
هذه الاسامي الاربعة مطابقا على تسامح والمصحري
على ذلك وكل فعل ماض كان اي ثلاثي فاوله حرف من
هذه الحروف ظاهر العبادة بوجوه الالف فانه لكن

لكن لا التفات لمثل هذه الوجوه لظهور ان الساكن لا يكون
مبتدأ به بل الالف لا يقع عينا ولا ما في الفعل الا مقلوبا
ولكنه قوعه ظاهرا في ما بعد الاول اطلق الحروف ولم يقل
في اوله واو او ياء ليشمل ذلك الفعل معتلا الوجود حرف العلة
فيه ولوجوده ثانيا في اوله صار احق بهذا الاسم من الاجوف وغيره
مثال الالفائي الصحيح في تمثل الحركات كما تقول وعد يعد
في مجهول وعدته ومصدره وعدا بكسر ما قبل انها تحذف
تبعا لاعلال المضارع لاستثقال الكسرة عليها ولذا
لا تحذف في الوصال مصدر واصل نحو وعد يعد بقطع
يتقطع من الباب الرابع وان كان اي حرف العلة في وسطه
اي وسط الماضي يسمى هذا النوع اجوف الخاء وسط الذي
هو بمنزلة الجوف في الحيوان عن الحرف الصحيح نحو قال وكال
الاصل قول وكيل وان كان في آخره يسمى ناقصا لنقصان

أحد خالبا عن الحركة البنائية نحو غزا ورمى الاصل
غزوو ورمي فكل من الاقسام الثلثة نوعان واوي وبائي
ويقال للاول للمعتل الفاء والثاني للمعتل العين والثالث
للمعتل اللام بالاضافة اللفظية كالحسن الوجه اي المعتل
فاؤه عينه لامه وان كان فيه اي في الماضي حرفان من هذه
الحروف المذكورة فان كان ما ذكر من الحرفين عينه اي ذلك
الفعل ولامه يسمى هذا النوع اللفيف المقرون اما باللفيف
فللف حرفي العلة اي جمعهما واما بالمقرون فلاقترانهما
فيه بخو طوى وان كان الحرفان فاؤه ولامه يسمى هذا
النوع اللفيف المفروق لان حرفي العلة فيه تفترقان
بالحرف الصحيح نحو وقى واخر ذكر المفروق مع ان كون
احد حرفي العلة في الفاء يستدعي التقديم اشعارا بقلته
وما فرغ من اقسام المعتل شرع فيما يلحقها بقوله

وكل فعل ماض عينه ولامه حرفان من جنس واحد ادغم
اولهما في الآخر لانثقل اي لتثقل التكرار بخلاف الماضاعف
الرباعي وهو ما كان عينه مع لامه الثانية من جنس واحد
نحو زلزل فانه لا يلحق بالمعتل ولا تثقل فيه للفصل بين
المتجانسين ولذا لا يقع فيه الابدال والحذف كما في املية
وظلت وبخلاف ما تكرار للالحاق نحو جلبب فانه لا يدغم
يسمى مضاعفا ما خوذ من ضاعف الشيء لو اذا دعليه
فجعله اثنين يسمى به نحو مد لتضاعف بعض حروفه وكل
فعل ماض فيه همزة يسمى مهموزا آخره عن المضاعف
لان الانواع والواحد قبل المتعدد فان كانت اي الهمزة
في اوله يسمى مهموز الفاء نحو اخذ وان كانت في وسطه سمي
مهموز العين نحو سال وان كانت في آخره يسمى مهموز
اللام نحو قرء ايهل امثلة المهموز بانواعه اعتنادا على ظهورها

وكل فعل ماض حال من بنيه الاقسام الستة يعني خال
من احرف العلة والهمزة والتضعيف سمي صحيحا لصحة
تغير حروفه ويراد فيه السالم لانه الذي سلمت حروفه الا
الاصلية من حروف العلة والتضعيف والهمزة وعند النحاة
لا يشترط في الصحيح خلوه من الهمزة والتضعيف فيكون
اعم من السالم آخر ذكر الصحيح بعد التقسيم مع سبعة في
التصريف لان التقسيم باعتبار المفهوم ومفهومه عدمي
وهو ما لم يكن فيه حرف علة وتضعيف وهمزة ومفهوم المعتل
ووجودي وفي الوجودي تشريف واما التصريف فباعتبار
الذات وذات الصحيح يغاير المعتل وما يلحق به ولعبر
عن تقسيم الماضي لانه يخلوه عن الدال او دخل في التخطيط
الاضبط وقد مر بحثه اي بحث الصحيح وذكر احكامه
في باب الصحيح وسنذكر بحث الاقسام الستة قريبا

قريبا على سبيل الاختصار ليسهل ضبطها وما كان
للمعتل وما يلحق به نوعا مغايرا للصحيح عنون بحثه بالباب
فقال باب المعتلات الباب اسم لنوع من المسائل مشتمل
عليها كالكتاب والمعتل اسم الفاعل من اعتل اي مرض سمي به
ما احد اصوله حرف علة لانه ذو تغير كالعليل اي هذا باب
المعتلات وذكر احكامها يتعلق بها من المضاعف والمهموز
ولما كان الباب من تغيرات حروف العلة وكان للاستقراء
اذا وقعت في الاول بل في الوسط والاخر شرع اولا في
حكم الاجوف والناقص واويين او يائيين بقوله الواو و
الياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا اي بتبدل الالف
منهما كذا على الاطلاق بل بعد شرائط سبعة احدها كونهما
في وزن الفعل لان تفعيل يناسبه التخفيف بهذا الشرط
يخرج نحو الحوكة جمع حايك بغير وجه بالبناء عن وزن الفعل

وكذا نحو جبدى وثانيهما اصالة حركتهما اذ العارض كا
كالمعدوم فالكلمة حاصلة بنا بدا اعلاكما في
دعو القوم فان حركة الواو لاجل الساكنين وثالثهما ان لا
يكون فتحة ما قبلهما في حكم السكون اذ لا يتغير في الحركة
ح فتحة اسند عا القاب فتحة نحو عور واحوى فان ما قبل
الواو فيهما في حكم عين اعور والف نجاور ورابعها ان
لا يكون في معنى الكلمة تحرك واضطراب كيلا يفوت الغرض
من تحريكها نحو الحيوان فانه لا يعل لبدل حركة اللفظ على
الحركة والاضطراب في معناه اما في سوطان فبالحمل على
نقيضه وخامسها ان لا يجتمع في الكلمة اعلالان لئلا
يؤدي الى اجحافها فيخرج نحو طوى اذ لو اعل الواو لحذفت
للساكنين وسادسها ان لا يلزم ضم حرف العلة في مضارع
اذ هو مرفوض فلا يعل نحو جبى اذ لو قلت حاى في لقلت

لقلت في مستقبله يحاى مثل يخاف وسابعها ان لا يفوت الا
الدلالة على اصلها فلا يعل نحو استحوذ والقود ليعلم انهما
واوى وعدم هذه الشروط مانع من الاعلال وارتفاع المانع
معتبر في القواعد وان لم يذكر بسببها التطويل والمص كتغير
عنها بقوله في آخر الباب وقد يكون في بعض المواضع لا بتغير
للعلات اه نحو قال وكال الاصل قول كا وكيل قلبت الواو والياء
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وسالمهما اى مثال الواو والياء المنقلبتين الفا
من الناقص غزا ورمى ولكان في التثنية حكم آخر قال وتقول
في تثنيتهما غزوا ورميا فلا تقلبان اى الواو والياء الفا والا
تحذف الفا الالف للساكنين فيلتبس التثنية بالمفرد ولا تقلبان
ايضا في الجمع المؤنث الغائبة نحو غزون ورمين ولا في المواجهة
عبر بها عما يدل على الخطاب لانه يستلزم المواجهة نحو غزوت
الخ ولانه تفنا بالحكم نحو رميت رميا لان الواو والياء ساكنة والياء

الساكنة لانقلبان الفا الا في موضع يكون سكونها غير اصلي
فقول بان نقلت حركتها الى ما قبلها فدفع ما عسى ان يقال
ان سكونها في هذه الامثلة غير اصلي لعروضه باتصال الضمائر
فوجب ان تقلبا الفا فاجاب بان المراد بعروض سكونهما
يكون بنقل الحركة الى ما قبلها لاجل القلب كقام واباع الاصل
اقوم وابيع ولو كان سكونهما اصليا لما احتيج الى القلب
لحصول الخفة بدونه وتقول في الجمع المذكر الغائب من غزا
ورمى غزوا ورموا بسكون واو الجمع مع فتح ما قبلها والاصل
غزوو ورميوا قلبتا اى الواو والياء المضموتان الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فاجتمع ساكنان احدهما الالف
المقلوبة من الواو والياء والثانية واو الجمع فحذفت الالف
المقلوبة لاجتماع الساكنين دون واو الجمع لانها ضمير فاعل
فلا يحذف لانها نائب كما في اغزن ولانها نائب هنا مع ان حذف

حذف الالف هنا فبقي الاصل المذكور بعد الحذف غزو ورمو
بفتح ما قبل الواو وضم حتى تجانس الواو ليدل الفتحة
على الالف المحذوفة وتقول في التثنية المؤنث غزتا ورمتا
والاصل غزوتا ورميتا قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح
ما قبلهما فحذفت الالف لسكونها وسكون التاء تقديرا و
اعتبارا وان كانت متحركة صورة لان التاء كانت ساكنة
في الاصل لانها علامة تانيث وهي ساكنة في الفصل فحركت
الالف التثنية اى لاجتماع الساكنين من علامتي التانيث
والتثنية ولا مجال لحذف احديهما او العلامة لا تحذف بل
يلزم القلب فحركتها عارضة والعارض كالمعدوم فنظرنا
الى الاصل فحذف الالف المقلوبة لتحصيل الخفة ونظرنا الى الصورة
وحال التحرك فلم تحذف احدى العلامتين وتحكم من النظرين
دافع فعلنا بمقتضاهما وتقول في جمع المؤنث من الاجوف

قلن بضم القاف وكلن بكسر الكاف والاصل قولن وكيلن
بفتح الواو والياء قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم
حذفت الالف لسكونها وسكون اللام بعدها قلن وكلن بفتح
القاف والكاف ثم ثقلت فتحة القاف لما الضمة اى ابدلت
الضمة منها وفتحة الكاف الكسرة لتدل الضمة على الواو
المحذوفة والكسرة على الياء المحذوفة وذلك لان الواو
متولدة من الضمة والياء من الكسرة وكذا الالف متولدة من
الفتحة والاصل يدل على اثر المحذوف فاعلم ان الاعلال بالقلب
اى قلب الواو والياء القافي مثل قلن وكلن مذهب المتاخرين
ومذهب المتقدمين نقل فعل بفتح العين لا فعل بضمها ان كان
اجوفا واويا او لا فعل بكسرها ان كان يائيا فاصل قلن
وكلن عندهم قولن وكيلن بضم الواو وكسر الياء نقلت
حركتها الى ما قبلها بعد سلب حركته ثم حذفتا لالتقاء

للساكنين وبه الطريق عند سيبويه الا ان في نقل الباب من
مفتوح العين الى مضمومها او مكسورها شبهة تغيير المعنى الذي
للماضي تلافى في معاني الابواب في اختيار المتاخرون اشبه
ثم شرع في بيان حكم خاص لكل من الواو والياء بقوله والياء
اذا انكسر ما قبلها شركت على حالها لعدم موجب التغيير ساكنة
كانت تلك الياء او متحركة لكن ان كانت ياء متحركة اذا كانت
الحركة فتحة لانها غير ثقيلة على الياء فلا تغير نحو خشي يخشى
الفا الياء وخشيت بسكونها مع كسر ما قبلها فيهما اما اذا كانت
الحركة ضمة كما في يخشى او كسرة كما في ترمين فيعل الياء بقلبها
الفا او بحذفها بعد الاسكان لاستثقال الضمة والكسرة
عليها والياء الساكنة اذا انضم ما قبلها قلبت واوا لان
الياء حرف علة ضعيفة خصوصا لبنت حركتها بالكسر
والضم حركة قوية تستدعي ان توافق لها ما بعدها مع ان الياء

الساكنة بعد ضمة بضمتها ما قبلها نحو ابر يوسر اصله
يبر قلبت الياء الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها
ولم تحذف الواو مع وقوعها بين ياء وكسرة لئلا يلزم اجحاف
الكلمة فاعتبر للمحذوفة من مضارع افعل كالموجود
ولم يعتبر كذلك في حق الغائب للتخفيف وانما ذكر الماضي مع
انه لا مدخل له في المثالية صح ليتضح كون الواو منقلبا من
الياء والتنبيه على ان الياء الساكنة لا تنقلب الفا في مثل
تقول فيه مجهولا الاجوف الواوي قيل والاصل قول بضم
القاف وكسر الواو فاستثقلت ضمة القاف قبل كسر الواو
لان في النزول من العلو الى السفل تعبا فاسكنت القاف
ونقلت كسرة الواو اليها لكونها حرف علة وما قبلها صحيحا
ساكنا فصارت القاف مكسورة والواو ساكنة بنقل
كسرة ثم قلبت الواو ياء لان الواو الساكنة اذا انكسر ما

ما قبلها قلبت ياء للبين بسبب حرف العلة وان كانت
متحركة ولم يصل الحذف لان الياء خفيف بالنسبة الى
الواو وكما لا يخفى نحو عسى والاصل عسو قلبت الواو ياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها واشتقاقه من العباوة ذكر للاستشهاد
على ان اصله واوي اذ المصدر قد يجيء دالا على اصلها والعباوة
عدم الادراك وعدم الذكاء اظهر فيه موضع الضمير فيها
على ان المراد بالاول اللفظ والثاني المعنى ويقال دعي مجهول
دعا والاصل فيه مجهوله دعو بضم الدال ولم يقل من الدعوة
لان الف دعا دليل انه واوي قلبت الواو ياء لتطرفها و
انكسار ما قبلها ومن هذا القبيل نحو يعطي وتعدى و
يسر شيء فان الياء فيها مقلوبة من الواو وكذا في نحو
غاز اصله غازو قلبت الواو ياء ثم اسكنت وحذفت
اذ الكسرة تدل على الياء والدال على الواو وتقول

والواو المتحركة اذا وقعت في آخر الكلمة وانكسر ما قبلها قلبت ياء

وجمع المذكر من مجهول الناقص غزوا والاصل غزيوا
لم يقل اصله غزو والان اعلال المفرد سابق على الحاق
ضمير الجمع ولاتصال بالتاء الضمير نحو غزوت لانها
ليست بعارضة على صيغة الغيبة فاسكنت الزاء
بسلب كسرتها لرفع الخروج منها الى الضمة ثم نقلت ضمة
الياء الى الزاء لان الحرف الصحيح اولى بالحركة وحذفت الياء
لسكونها وسكون الواو التي هي ضمير الجمع فبقي غزوا
بضمتين وكل واو وياء متحركتين وقبلهما حرف
صحيح ساكن صفة اخرى لهما نقلت حركة كل منهما الى الحرف
الصحيح لانها اولى بتحمل الحركة نحو يقول ويكيل ويخاف والاصل
يقول ويكيل ويخوف بسكون القاف والكاف والخاء نقلت
ضمة الواو وكسرة الياء الى الاولين الى ما قبلهما ونقلت
فتحة الواو والياء الثالث الى الخاء ثم قلبت الفا واغا قلبت

قلبت الفا ويخاف القاعدة انه قد سبق ان الساكنة لا تقلب لكون
سكونها غير اصلي اي عارض فوجد الشرط الاول وكذا الثاني
اعني انفتاح ما قبلها في الحال وكل واو وياء متحركتين اذا وقعتا
في لام الفعل وما قبلها حرف متحرك قوله اذا كن اخر كلمة
ما لم يكونا اي لام الفعل منصوبا او كان الاسكان لاجل
بلغوا على الناصب نحو يغزوا ويرمي ويخشى بسكون الواو
والياء وانما اسكنا لاستثقال الضمة على الواو والياء
لكونهما حرف علة ضعيفة والاصل فيهما يغزوو ويرميي ويخشيي
بضم الواو والياء ثم اسكنا فقلبت ياء يخشى الفا لتحركها
بعد فتح الاصل كما هو مقتضى سياق كلامه وفي الحال وبعدم
اسكان الحرف الذي قبلهما الفا وانقلب الشيء ما قبل الياء ويحرك
الواو والياء بالفتح اذا كان اي لام الفعل منصوبا نحو لن يغزو
ولن يرمي لخفة الفتحة عليهما ولم يذكر حكم لن يخشى لظهور ان

الالف لانقبل الحركة فيكون نصبه تقديريا وتقول في التثنية من
يغزو ويرمي ويخشى يغزوان يرميان ويخشيان بفتح الواو
والياء لاجل الف التثنية ولذا لانقلب ياء يخشيان الفا لانها
ساكنة تقديرا والياء الساكنة لاتقلب الفا وتقول في الجمع المذكر
منها يغزون ويرمون ويخشون والاصل يغزوون ويرميون
ويخشيون بضم ما قبل واو الجمع فاسكنت الواو والياء يعني
في الاولين لاستثقال الضمة على الواو والياء اي على اطلاقها
لاعلى المذكورتين بعينهما ولذا اظهر في موضع الاضمار وقلبت
ياء يخشيون الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهو الشين فصار
يخشاون فاجتمع في كل من الثلاث ساكنان احدهما الواو
والياء ادرج فيهما الف يخشاون باعتبار انها مقلوبة عنهما
وبعدها يعني ان الساكن الثاني واو الجمع فحذفت لمكان
قبل واو الجمع من الواو والياء و الالف التي لام الكلمة

الكلمة فيغزون يغزون بضم الزاء ويرمون بكسر الميم ويخشون
بفتح الشين وضمت الميم من يرمون مع ان كسرها دليل الياء
لتصح واو الجمع لان كسرها يقتضي قلبها ياء فابدلت
الضمة منها لتسلم علامة الجمع وفي اعلال يرمون وجه آخر
وتقل ضمة الياء الى ما قبلها بعد حذف حركته وبهذا السهل
الا انه لما فهم بما ذكر في يغزوا اوردهنا وجها غير ما ذكر
اشارة الى التوسع في دلالة الاعلال وفي بعض النسخ وقع
قوله وقلبت ياء يخشيون الغا بعد قوله فحذفت مما كان قبل
واو الجمع فعدم التعرض لحذف الف للاكتفاء بما ذكر في اخويه
وتقول في الواحدة المخاطبة من يغزو وتغزين والاصل تغزوين
بضم الزاء وكسر الواو فاسكنت الزاء لاستثقالهم الضمة
قبل واو مكسورة ونقلت كسرة الواو اليها صرف صيغ اول
بالحركة وحذفت الواو لسكونها وسكون الياء واما حذفت

الواو دون الياء لانها ضمير الفاعل كواو الجمع عند الجمهور
وعلامة الخطاب عند الاخفش وعلى المذهبين المناسب حذف
لام الفعل وفي اعلاله وجه آخر وهو سلب حركة الواو وحذفها
وابدال الضمة التي كانت قبل الياء والمخاطبة ولم يذكر اعلال
تزميين وتخشين لان اسكان الياء الاول وقبلها الفاعل
استغنى من اعلال الجمع المذكر فاكتفى به وتقول في اسم الفاعل
من الاجوف قائل وكائل اعلم ان الهمزة ان كان مقلوبة من
الواو لانك تحت مركزنا نقطة الياء وتكتب تحت مركزنا
المقلوبة منها الياء دلالة على الاصل وكان الاول في الماضي لم
يقل وكان في الاصل قال بنصب فاعلا على ان اصل الماضي عنده لانه
خلاف مذهب القوم فقدمت الالف بين الفاء والعين لاسم الفاعل
الفاعل جامعة فاجتمع الفان الف اسم الفاعل والالف المقلوبة
من عين الفعل وحذف احدهما محل الغرض من الزيادة وهو

وهو الالف المقلوبة من عين الفعل لتحرك ما
قبلها من الالف ولم تقلب الف الفاعل لان التغيير لا يناسب العلامة
وكتبت الهمزة بصورة الياء لان الهمزة المتحركة اذا سكن
ما قبلها تكتب بصورة حرف من جنس حركتها وكذلك اعلال
كائل عنده وعند البعض اصلها قاول وكايل فقلبت الواو
والياء الفاتحة الالف همزة او قلبتا همزة ابتداء لوقوعها بعد
الف زائدة كما في كساء ورداء واسم الفاعل من الناقص منصوب
في حالة النصب نحو رأيت غازيا ياؤه منقلبة عن الواو لنظيرها
والكسر ما قبلها ورأيتها فلا يتغير اي الياء لخفة الفتحة
عليها وتغيير في الجمع المذكر نحو غازين اصله غازيين لاستثقال
الكسرة عليها وتقول في حالة الرفع والجر هذا غازٍ ورأيت
ومررت بغازٍ ورأيت بتغيير الياء وحذفها رفعا وجرا والاصل
غازيٌ ورأيتُ بضم الياء رفعا وكسرها جرا فاسكنت

الياء وكذا كرنا اي نحو مضارع الناقص يغزو لاسكنتا ما
لم يكن منصوبا بعد الاستثقال الضمة والكسرة على الياء
وذلك لان الكسرة يحتاج الى تحريك السكنين ثقلة
والضمة الى تحريك الساكنين فكرهوا ابقاءهما على الحرف
الضعيف بخلاف الفتحة حيث لا يحتاج الى تحريك ثقلة
اصلا فلم يعدوا ثقيلة فاجتمع ساكنان الياء والتنوين
لانها نون ساكنة فحذفت الياء وبقيت التنوين لانها
علامة التمكن وذكر التفتازاني ان التنوين حرف صحيح فحذف
حرف العلة اولى وفي بعض النسخ ونقلت التنوين اليها
قبلها اي ما قبل الياء المحذوفة فصار غازٍ ورامٍ بكسر ما
قبل الياء رفعا وجرا وعلى هذا العلاج جمع المؤنث غوازٍ
اصله غوازيٌ فان ادخلت الالف واللام على مثل غازٍ و
رامٍ سقط التنوين لانه يقتضي التنكير الذي ينافي

المقصود من ادخال حرف التعريف وتعود الياء ساكنة
لزوال موجب حذفها وارتفاع مانع بقائها وهو اجتماع الساكنين
بالتنوين لا التي قد جعلت عوضا عنها فتقول هذا الغازي
والرامي في الرفع ومررت بالغازي والرامي في الجر وتقول
في مفعول الاجوف الواوي مقول والاصل معوو مقوول فعل به
ما ذكرنا اي في مضارعه يعني نقلت ضمة الواو الى القاف
فالتقى ساكنان واو الاجوف وواو المفعول فحذفت واو
المفعول عند سيبويه لانها زائدة ويستغنى عنها باليم فحذفها
اولى من حذف الاصلي بخلاف التنوين في نحو غازٍ لانها علامة
التمكن لا يستغنى عنها وعند الاخفش حذفت
واو الاجوف لان تغييرها مطرد بخلاف تغيير الواو الزائدة
على انها مع اليم علامة مفعول الثلاثة ولا يستغنى عنها
باليم المفتوحة لعدم اختصاصها بالمفعول وحق العلامة

ان تبع والاتعيد فحذف واو الاجوف ادخل في القياس واو
وتقول من بناء الاجوف اليائي مكيل والاصل مكيول فنقلت حركة
الياء الى الكاف لان الحرف الصحيح اولى بالحركة كما مر فحذفت
الياء لاجتماع الساكنين منها ومن واو المفعول فصار مكول
وكسرت الكاف لتدل على الياء المحذوفة فلما انكسرت الكاف
صارت واو المفعول ياء لسكونها وانكسار ما قبلها هذا على
رأي الاخفش وعند سيبويه تحذف واو المفعول وتكسر ما
قبل الياء لسلا تنقلب او قيل بل البناء بالواو وي واختار
اللمام مذهب الاخفش لما مر وانقلاب واو المفعول يائيا ليهون
من حذفها هذا وبنو تميم لا يغيرون البناء اليائي ويقولون
مكيول لخفة البناء اليائي ويتمكنون من ذلك بقولهم الخال
انك ستيد مغيب واذا اجتمعت الواوان الاولى ساكنة
والثانية متحركة ادغمت الاولى في الثانية للتخفيف بريع

بريع النكرة ولا يحذف احدهما كما في مفعول لعدم الموجب ههنا
نحو مغزو والاصل مغزوو ادغمت الواو الساكنة في المتحركة واذا
اجتمعت الواو والياء اي في كلمة واحدة كما هو المتبادر فتخفف
نحو يغزو يبوما ويقتضي وطرد الاولى ساكنة سواء كانت
واوا كما سبق مثاله او ياء نحو صبي اصله صبيو لانه من الصبوة
بمعنى الميل والثانية متحركة قلبت الواو ياء ليتمكن الادغام بحصول
الجنسية ولم يعكس لان الياء اخف من الواو فابقاء الخفيف
وكسر ما قبل الاولى من الياءين بعني اذا انضم ما قبلها بانقلاب
عن الواو لتصح الياء وسلم عن الانقلاب لاجل الضمة
لما انفتح ما قبلها فلا يغير اذ الياء الساكنة المفتوح ما
قبلها لا تنقلب الفا نحو طي وريان الاصل طوى وروبان
وادغمت الياء في الياء للتخفيف نحو مرمي ومختشي والاصل
مرموي ومختشيي قلبت الواو ياء ثم ابدلت ضمة ما قبلها

من لم يسلم الياء ثم ادغمت وتقول في امر الغائب
من الاجوف ليقل والاصل ليقول وفي امر الحاضر قل والاصل
اقول بسكون القاف وضم الواو فيهما فنقلت حركة الواو
الى القاف فحذفت الواو لسكونها وسكون اللام فحذفت
الهمزة لحصول الاستغناء عنها بحركة القاف
وتقول في التثنية اي تثنية قل قولا فاعاد الواو لحركة
اللام اي لزوال المانع بقاء الواو وهو التقاء الساكنين
بتحريك اللام الالف التثنية فجعلت حركتها في حكم الاصلية
نظرا الى ان السكون عارض بخلاف حركة تا وغزتا وقتا
فاعتبرنا السكون الاصلي قبل بعد ما حذف منها وقس
امر الاجوف الباقي على الواوي نحو بيعا وتقول في امر الغائب
من الناقص ليغز وليرم وفي امر المخاطب اغز وارم بضم
الزاي وكسر الميم فيهما بحذف الواو والياء في امر الغائب

امر الغائب والمخاطب لان جزم الناقص ناظر الى امر الغائب
ووقفه ناظر الى امر المخاطب بسقوط لام الفعل لكونها حرفا
علة ضعيفة بمنزلة الحركة فتسقط في الجزم والوقف كالحركة
وفي الناقص الواوي متعلق بقوله تقلب الواو ياء قدم الظرف
على عامله لان القلب بلا موجب ظاهر مخصوص بذلك
في المستقبل والامر والنهي المجهولات مع ان ما قبل الواو
فيها ليس بمكسور حملا لها على مجهول الماضي لانها فروع
الماضي وفي الماضي المجهول الذي هو متبوع الافعال المذكورة
يصير الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها نحو غزي والاصل
غزو قلبت الواو ياء لما ذكر مثال المجهول المستقبل يغزى
يغزيان يغزون الخ بقلب الواو ياء في جميع تصاريفه
ثم الياء الفاء في مفاريده ولذي تنكب على صورة الياء و
انما لم تقلب الواو اولا الفا رعاية لتبعية مجهول الماضي

وتحذف لام الفعل اعني الياء بعد قلبها الفا من جميع المذكر
وواحدة المخاطبة لاجتماع الساكنين من الالف فعل ومن واو
الجمع وياء المخاطبة ومثال المجهول الامر ليغز ليغز يا ليغزوا
الخ ومجهول النهي لا يغز لا يغز يا الخ بحذف لام الفعل للجزم
قد يكونها مجهولا اذ في معالومها ينضم ما قبل
الواو فلما انقلبت ياء ولما فرغ من اعلال ياءي الاجوف
والناقص قال واما المعتل الذي يقال له المثال فسقط
فاء فعله في المستقبل والامر والنهي المعروف بخلاف
مجهولاتها نحو يوعد وليوعد ولا يوعد لعدم موجب
الحذف وهو استثقال الواو بين ياء وكسرة ولم يذكر
المصدر نحو عدة اصله وعدة لان حذف الواو منه تبعا و
اطرادا لا لاستثقال وان نظره منصوص على المشتقات
واورج في المستقبل النفي والجحد لانهما على لفظه وذلك

وذلك السقوط اذا كان فاؤه واوا بخلاف ما اذا
كان ياء نحو يسر لعدم ثقلها كالواو ومن ثالثة ابواب
معتل يسقط احدها فعل يفعل بفتح العين في الماضي
وكسرها في الغابر نحو وعد يعد اصله يوعد حذفت الواو
لوقوعها بين ياء وكسرة ولما حذف فهما من المخاطب والمتكلم
فاولا طرادا والمتكلم بالغايب وتابعيها فعل يفعل بفتح
العين في الماضي والغابر نحو وهب يهب اصله يوهب حذفت
الواو لثقلها بين ياء وحرف خلقة مفتوح حتى كاد يشبه
الذوق فلان بينا مخرجي الواو والفتحة بعد مسافة والقرابة
حرف الخلق مع الفتحة اثقل واما الحذف في يذر فالحمل على
يدع لانه بمعناه والمشهور ان حذف الواو لان العين
مكسورة في الاصل فلما حذفت الواو وقع العين لوجود
حرف الخلق حقيقة او حكما كما في يذر يرد على ظاهره ان

القياس مع اعادة الواو بدل الالف كما في لم يقم اللهم
الا ان يجعل الفتحة الضرورية العارضة وحكم الكسرة
الاصلية وايضا قلب كسرة العين فتحة مؤدي الى الالتباس
الابواب ومثالها فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها
الغابر نحو ورث يرث اصله يورث وتقول في الامر والنهي
من الافعال الثلثة عد لا تعد وهب لا تهب ورث لا ترث
بحذف الواو كذلك في المستقبل لانها فرعه ولم تحذف في اسم الفاعل
والمفعول نحو واعد وموهوب لان المفعول مشتق من
المجهول والواو ثابت فيه واسم الفاعل ان اشتقا من
المضارع فثبوت الواو لصيانتها بعد الفاء فهم وقد سقط
الواو من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو
وطا يطا اصله يوطا ووسع يسع اصله يوسع حذفت
الواو لاستثقالها بين ياء وحرف حلق بخلاف وجل

وجل يوجل ولذا ان كانت مفيدة للمعنية والتقليل
في المستقبل واما اللفيف المفروق من المعتلات فحكم عين
فعله حكم الصحيح حيث لا يتغير بالاعلال لان لامه واو او ياء تغير
ما عينه وفي اعتل اللام فلو تغير العين يلزم نقض البناء
وحكم لام فعله حكم لام فعل الناقص وقبله الفاء وحذف حركته
للاستثقال نحو طوى يطوون وكذا في الحذف علامة الجزم و
الوقف في الامر والنهي اولالتقاء الساكنين نحو يطوون
اصله يطويون كيرمون وكذا في اشباه اللام اذا كان ياء و
الكسر ما قبلها نحو روي مثل رضي ثم ان المصدر لكون نظر المفعول
على المشتقات لم يلتفت الى التغير بين المصدر نحو طوى
طيا ونوى نية قلبت الواو ياء لاجتماعها وسبق احداهما
بالسكون واما اللفيف المفروق فحكم فاء فعله حكم فاء فعل
للعتل اي المثال فتحذف اذا كانت واوا من مضارعه والامر

والنهي اذا وجد موجب الحذف كوقوعها بين ياء وكسرة نحو لا
وحي يوحى وحكم لام فعله كحكم لام فعل الناقص في قلبه
الفا ثم حذفه وحذف حركته وقد تثبت على حالها اذا انكسر ما قبلها
نحو لم يخشى وقد يبقى اصله بوقف نحو حذف الواو كما في
بعد واسكنت اللام كما في يرمي ونقول في امر اي
امر هذا الباب قد حذفت فاء فعله اذ الوقف كالعدم
اي كما يحذف من المثال وحذفت لام فعله في الجزم و
الوقف نحو ليق وق كالناقص اي كما يحذف لامه في
المثالين نحو لم يرم وارم فبقي الفاء بعد حذف ما حذف
من امر المثال والناقص مكسورة وزيدت الهاء عند
الوقف لان الوقف على المحرك ممنوع صناعة ولا
مجال لاسكان الحرف المبتدأ به فزيدت حرف خفية
لخروج ليكون كان يزيد شيئا في الواحد المذكر زيادة

زيادة الهاء فيه قد علمت من خصوص المثال الآلة اراد
به التنبيه على انها لا تزاد في غيره وان تزاد الى الفعل زيادتها
اطرادا وتقول في التثنية قيا يعد الواو لخروجها عن
الآخرية باتصال ضمير الفاعل وفي الجمع المذكر قيوا والاصل
قيوا فنقلت ضمة الياء والقيت بعد حذف كسرتها ثم
حذف الياء لالتقاء الساكنين كما في ارموا وفي الواحدة
المؤنث قي والاصل قيين استثقلت الكسرة على
الياء الاولى وحذف لالتقاء الساكنين وفي الجمع المؤنث
قين بما عاد الياء بالحق ضمير الجمع ايضا وهذا فرع من
مباحث المعتلات قال واما المضاعف وهو ما كان عينه
ولامه من جنس واحد فيخرج نحو اخترق واقشعر اذا كان
عين فعله ساكنة ولامه متحركة كمصدر مد او كانت كلتاهما
متحركتين فالادغام في الصورتين لازم ويقال له واجب

ايضا وذلك لدفع الثقل الحاصل بالتكرير فانه كان يعيد
معقد الرجل قدمه الى موضع نقلها وذلك مما يشق على النفس
ولا يمكن حذف احدهما فادرج اولهما في الآخر والفرق بين
الصورتين ان الادغام ضروري في الاولى وان وقع اما
للخفة فلان في كلمتين نحو واذكر ربك بخلاف الثانية فانها
قد لا تدغم لمانع نحو قردد وجدد ثم لفظ الادغام بسكون
الذال من عبارة الكوفيين وتشديدها من الافتعال من عبارة
البصريين وذكر التفتازاني وهو اي الادغام لغة الاخفاء
والادغام الادخال يقال ادغمت اللجام في فرس اي ادخلته
في فيه وادغمت الكتاب في كمي اي اخفيته فيه وفي الاصطلاح
اسكان الحرف الاول وادراجها في الثانية نحو مدّ عدو والاصل
في الاول مدد سلب حركة الدال الاولى لئلا تفصل بين
المتجانسين اذ الحركة بعد الحرف على المختار ثم ادغمت في

في الثانية وفي الثاني عدد فنقلت حركة الدال الاولى الى
العين وبقيت ساكنة فادغمت الدال الاولى في الثانية فصار
عدّ ويعلم بذلك ادغام الماضي وادغام ما يكون اول المتجانسين
ساكنا فلا حاجة الى ذكرهما وان كان عين فعله متحركة ولام
ساكنة بسكون لازم بالاتصال ضمير الفاعل فالاظهار لازم
اي الادغام ممتنع نحو مددن لان ما قبل ضمير الفاعل
لازم السكون لئلا يتوالى اربع حركات وفي الادغام لابد من
حركة الثانية كما سيجيء وان كان تاء العين واللام منه
ساكنين الاولى للتخفيف والادغام والثانية للجزم او
الوقف فحركة الثانية اي فالحكم ان تحرك الثانية لان الساكن
كالميت لا يظهر اثره فكيف يظهر غيره وهو المدغم الساكن
وادغمت الاولى فيها اي في الثانية وهذا القسم يسمى
ادغاما جائز الانه يجوز ان ينظر الى ان سكون الثانية عارض

فلا تحرك فلا تدغم فيهما وهذا لغة اهل الحجاز ويجوز ان
ينظر الى سكونها عارض غير لازم فتحرك وتدغم فيهما وهذا
لغة بني تميم والاول اقرب الى القياس وفي التنزيل وصار
والاعمش تستكثرون بحذف لام يمدد والاصل لم يعدد فنقلت حركة
الدال الاولى الى الميم لاجل الادغام فبقيتا اى الدالان ساكنتين
فحركة الدال الثانية وادغمت الاولى اى في الثانية لا يقال لو
حركت الاولى وادرجت الثانية فيها يحصل المق من الادغام
فما السبب في ترجيح عكسه لانا نقول حركة الاولى لتناخرها عنها
فاصلة بينها وبين ما كان مرفوعا امكان لادراج الثانية في الاولى
المتحركة ثم فتحت اى لخفتها كون تلك الحركة فتحة لان
الفتحة اخف الحركات ويجوز تحريكها اى تحريك الثانية
بالضم تبعا لعين مضارعه والكسرة اصل في تحريك
الساكن والكسرة للمناسبة بين الكسر والسكون من حيث

حيث ان السكون اصل في البناء والكسر بعد الحركات
من الاعراب ولذا لا يدخل المضارع وغير المنصرف وقيل ضد
اصالة لان الساكن كالميت وتحريكه من اسفله كالبدء
اى جواز التحريك بالثلاث في الامر من ينذ الباب ثم اورد
بحث بقوله وتقول في الامر الحاضر من فعل يفعل بضم
العين مد بضم الدال ومد بفتح الدال ومد بكسر الدال
الاصل امدد نقلت ضمة الدال الاولى الى الميم فاستغنى
عن الهمزة ثم حركة الدال الثانية بما حركت به ولم يعد قدم
ذكر الضم ههنا وفعلما يتوهم من السابق من انه جائز
على ضعف واليم مضموم في الصور الثلث لان الحركة المنقولة
اليها هي الضم ويجوز امدد بالاظهار كما هو راى الحجازيين
وفي كلامه اشعار بان اكثر استعمال بالادغام كما هو
مذهب بني تميم وتقوله في الامر من يفعل بكسر العين فر

بكسر اي بكسر الراء تبعا لعين مضارعه والاصالة في
تحريك الساكن وقرء بالفتح لخفته ولا يجوز ضم الراء لانه لا
لخروج من الكسر الى الضمة مع انه لا داعي له كاتباع
العين والفاء مكسورة فيهما اي في صورة كسر الراء
وفتحها لان المنقول اليهما هو الكسر ويجوز اظهارا
لسكون الثاني في الاصل وتقول في الامر من يفعل بفتح
العين اي من الباب الرابع لان المضاعف لا يجيء من الباب
الثالث كما صرحوا به بعض بالفتح للاتباع بعين مضارعه
والمشهور بالكسر لاصالته في تحريك الساكن و
لم يضم لعدم داعيه والعين مفتوحة فيهما لان الاصل
اعضض بفتح الضاد الاولى ثم نقلت الى العين ويجوز
اعضض بالاظهار لما مر هذا في الثالثي وتقول في المضاعف
من افعل احبب بحبب والاصل احبب بحبب على وزن اكرم

اكرم بكسر ميم ونقلت حركة الياء الاولى الى الحاء وادغمت
الياء فيها اتى في الماضي والمضارع وتقول في الامر منه احبب
بكسر الحاء المنقولة من الياء الاولى والياء المدغم فيها اما
مفتوحة او مكسورة على قياس قرء واحبب على وزن
اكرم بالادغام في الاول والاظهار في الثاني ومثال المتبع
احببن الا احببنا وقس على هذا مضاعف الثلاثي و
المزيد فيه نحو تمادوا واستعد ولم يتعرض المضاعف
الرباعي نحو زلزل اذ ليس له حكم خفي ولم يذكر حذف احد
المتجانسين وابداله بحرف العلة للتخفيف نحو ظلت واحست
والاصل ظللت واحسست ونحو املت وتقضى البازي
والاصل املل وتقضض لقلة وقوعها واقتصر على ما في
كون المتجانسين في كلمة لان حال كونهما في كلمتين معلوم
بالمقايسة نحو لم اقل لك في الوجب ورسول الله في

في الممتنع والمال لزيد في الجائز وقد يجري الادغام في المتقاربين
مخرجا كالجيم والشين في احرف شطاه وكم يدغم بنظيره لامتناع
تجانسهما وعدم تلازم الكلمتين ومن الادغام الجائز نحو
ولت يذيد وعدو ووليد باسكان المدة لنقلها واوراجه
فيما بعده ويسمى اخفاء وشانه ان لا يشتد المدرج فيه
كما يشتد في الادغام ولذا قال وكلما اوهمت ان حرفا
فيه حرف ادخل امرء من الادخال وفي بعض النسخ ادخلت
بدله ظرف تقديري بمعنى مكانه كما ذكره الشريف في بحث
تقديم المسند اليه اي سكان المدغم مشدد ليكون عوضا
عن لفظ الادغم وقرينة له ولما وقع في ما المضاعف قال واما
المهموز اخره عن المضاعف لان حرف التضعيف قام بجملة عما
تقبه باسكان واو راج او قلب او حذف والهمزة كشديد
اشتركه على حالها فالمضاعف قريب الا المعتل ثم المهموز

المهموز ما كان احد حروفه الاصلية همزة فان كانت
الهمزة الواقعة فيه ساكنة يجب تركها على حالها للحصول
الخفة بسكونها في الجملة لا الخفة الكاملة لان الهمزة نفسها
حرف شديد من اقصى الحلق ويجوز قلبها الفا او ياء او واوا
لانها حرف خفيفة فالقلب لاحداث المغ في الخفة بعد ابقاء
الهمزة ساكنة ثم فصل القلب بقوله فان كان ما قبلها اي
ما قبل الهمزة مفتوحة قلبت الهمزة الفا وان كان ما قبلها
مكسورا قلبت ياء وان كان مضموما قلبت واوا اي يقلب
حرفا من جنس حركة ما قبلها اللين حركته ان كان واسعدها
واسعدها حركة ما قبلها ذلك القلب نحو يأكل يقلب الهمزة
الفا وفيه من تقليبها واوا واولى بقلب الهمزة الثانية ياء
امر منا اذين يكسر الذال اخر مثال الكسر عما المضموم مع
تقديم الكسر اشارة الى انه كالخارج عما نحن فيه من حيث

انه ليس مما جاز القلب بل مما وجب القلب كامن واو
مواو ايما كانت وتقل باجتماع الهمزتين فوجه ايراده هنا
التنبيه على ان الوجوب لابناء الجواز فيصح التمثيل بمثله
للجواز وانما ينبه بقوله امر من اذن ليتضح ان اصله بالهمزتين
المكسورة اولهما وان كانت الهمزة متحركة فان كان ما
قبلها ساكنا او متحركا لاتعتبر الهمزة كالحرف الصحيح لتحقق
تحريكها بسبب حركتها نحو قرأ الا ان يكون حركتها فتحة وحركة
ماقبلها ضمة او كسرة نحو يؤن ومئر فيجوز قلبها واوا
وياء لان الضمة كالسكون في الاين ولا تقلب الفا لزوال
الفتح ماقبلها بالوقف فتحتها بالفتحة ماقبلها او الشيء
ينوى بحسنه ونحو لانبأك المرتع شاذ والمص اطلق عدم
تعتبر الهمزة ولم يستثن نحو يؤن ومئر لعلته ولعدم
وزنها في المشتقات وبحثه مقصور عليها ثم ان الهمزة

الهمزة المتحركة اذا تحركت ماقبلها فان تخفف في غير الصورة التي
يجعلها بين بين والمشهور فيه ان تجعل الهمزة بين مخرجها
وبين مخرج حرف من جنس حركتها كما تقول سألبين الهمزة
والياء ولؤم بين الهمزة والواو وسئل بين الهمزة والالف
وهي اعني الهمزة التي جعلت بين بين متحركة عند البصريين
بحركة ضعيفة يشبه بها السكون ولذا كانه لا تقع الا حيث
يجوز وقوع الساكن فيه كما ذكر شارح المراح وهذا الجعل
ليس تغييرا كاملا لبقاء الهمزة مع حركتها ومراد المص
بقوله لا تتغير التغير الكامل كتغيير حرف العلة فافهم وان
كان ماقبلها حرفا ساكنا يجوز تركها على حالها لحصول
الخفة في الجملة بسكون ماقبلها غير ان باب سئل لما
كثر استعماله اوجبوا نقل حركتها وحذفها ويجوز نقل
حركتها الى ماقبلها لاجل حذفها بقرينة سابق كلامه

مثاله قوله تعالى واسئل القرية بحذف همزة الوصل وهمزة
العين والاصل واسئل القرية بفتح همزة العين فنقلت
حركة الهمزة الى السين تخفيفا لها لانها حرف شديد كثير
فاستغنى عن همزة الوصل بتحريك مدلولها وحذفت
الهمزة التي هي العين لسكونها وسكون اللام بعدها
فلما وصل القرية بحركة اللام لالتقاء الساكنين وما
بالكسر لاصالته وقد قرئ اى المثال المذكور باثبات الهمزة
على الاصل وتركها بالاعلال المذكور وقيد بالقرائتين لان الاصل
المذكور من ان الهمزة المتحركة اذا سكنت ما قبلها يجوز
ابقاؤها وحذفها ثم ان قوله ويجوز نقل حركتها مقيد بان
يكون ما قبلها صالحا بالحركة فخرج الالف نحو سائل
والياء في نحو حطينة واقيس والواو في نحو مقروة لانها
ممنوعة من الحركة فالهمزة في الاول تجعل بين بين وفي الثاني

وفيما عداه تقلب بجنس ما قبلها وتدغم جوازا وحصل
كلامه ان الهمزة اذا انفردت فلا تخلو من الحركة والسكون ففعل
الاول ان كان ما قبلها ساكنا غير ممنوع عن الحركة يجوز حذفها
وتركها على حالها وان كان متحركا لاستقبال الهمزة كما تقرر حرف
العلة الاول واعلى الثاني يجوز تركها على حالها وقلبها بجنس
حركة ما قبلها وان اجتمعت الهمزتان في كلمة والثانية ساكنة
فقلبها بجنس حركة ما قبلها واجب نحو آدم وواو وايذن
الا ان تشذ فتحذف والى هذا اشار بقوله والامر من الاخذ و
الاكل والامر خذ وكل ومن حذف الهمزة الثانية على غير
القياس والاستغناء عن همزة الوصل وذلك الحذف والكثرة
الاستعمال والمثال الثالث لما لم يبلغ مبلغ الاولين من
كثرة الاستعمال قد يستعمل على الاصل قال الله تعالى وأمر
اهلك بالصلوة وان كانت الثانية متحركة فان انكسرت

لاستغير لعلة اخرى كالمحافظة على الوزن والدلالة
على اضطراب معناه والالتباس وقد نبهت على
تفصيله في وضع الاعلال في اول الباب ولكن
هذا اخر الكتاب
تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب في
يوم ١ سنة ١١٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

اسم فاعل لغتي اشلجي دیمك اصطلاحي اسم مشتق
من المضارع المعلوم لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث
اسم مفعول لغتي اشلنمش اصطلاحي اسم مشتق
من المضارع لمن وقع عليه الفعل بمعنى الحدوث
لم ينصر جحد مطلق جحد لغتي انكار اصطلاحا
نفي الكلام في زمان الماضي مطلقا سواء كان
استمرارا ولم يستمر لما ينصر جحد مستغرق
لغت معناسي نفي الكلام في زمان الماضي
الى الحال على الاستمرار والدوام

اولن اوجب فعل اولن برا اسمي دفعل اولن نصر ينصر لم ينصر لما ينصر ما ينصر لا ينصر
لن ينصر لينصر لا ينصر انصر لا تنصر ما انصره وانصر به اولن اوجب فعلت بدي سي لجناوي
التي افشاق در اخباري اولن نصر ينصر لم ينصر لما ينصر ما ينصر لا ينصر لن ينصر
التي انشاق اولن لينصر لا ينصر انصر لا تنصر ما انصره وانصر به اولن برا اسم
اولن نصر فهو ناصر وذاك منصور منصر منصر نصرة نصرة نصير
نصرتي فصار انصرد اولن برا اسم اولن سكرو مشق اوجب غيرو مشقة
مشقة اولن فهو ناصر وذاك منصور منصر منصر نصير نصرتي فصار
انصرد غير مشقة اولن نصر نصرة نصرة